

أَبْوَابُ الْحَقِّ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مَحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

منحة رباتية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد القصب محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ - ١٩٨٥ م

يطلب من مكتبات

شَرْكَةُ الْمُشْرِقِ
بِالْقَاهِرَةِ

ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية

وقف لله تعالى

أَنْوَارُ الْحَقِّ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْمُخْلَقِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مَحَمَّدٌ

سِخْخَةُ زَرَّانِيَّةٍ وَذَرَّةُ بَنْوَيَّةٍ
مِنْ فَحَّاتِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى الشِّيخِ
عَبْدِ الْقَصْوَمِيِّ مُحَمَّدِ سَالمِ
مُؤْسِسِ جَمَاعَتِ تَلَوَّهِ الْقَرَآنِ الْكَرِيمِ

الطبعة الثانية عشر ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالزهراء الشريف

رجاء

سيدي القاري العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد — غلى من اعظم القراءات ، والفضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، نارجوك يا صديقى في حبة الله ورسوله . ان تستشعر حال تلاوتك معنى هذه الصلوات ، كانك تقرؤها في حضرته ﷺ وان تصور في ذهنك جمال هذه المعية ، وجلال هذه الروحية ، ونف ان روحه حاضرة لديك ، واتواره مشرقة عليك . وبطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، ونinal شرف محادنته ، مع اعتقادك انك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ، وتسعد بالجواب ، وتصمم لذيد الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض نفسك على ايجاد هذا الشعور في تلوك ، لتحصل على اشراق في نفسك ، وتراء ان لم يكن في بقظة الا رواح والاجسام ، ففي عالم الروحية والملائكة ، فقد جاء في الحديث الشريف « ابن هشام اذ سأله سفيان بن عيينة عن امني السلام » . وكيف لا يكون ذلك وانت تخاطبه عليه صلوات الله في صلاة السلام . مرات ومرات كل يوم بتقولك « السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته » ، بما ذلك إلا لأنك تخاطب روحها واعية حاضرة مدركة سامعة صلوات الملائكة ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقليل والقال ، ولا بالفلسفة وكترة الجداول ، بل بدماء الشعور والذكر والمرافقة والصلوات ، والمسير والدبور والاعمال الصالحة ، غلى سماء الله ساطعة الضياء ، يشع منها الامل والرجاء .

وإذا عجزت عن ايجاد هذا الشعور ، وإدراك هذا التور ، فاغتسل من غبار الأوزار ، بماء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بتقد المواجهة ، فاطرق الباب ، يرفع الحجاب ، وجاءك شاهد العجب العجاب ، هذا عطاء ربك ، غاينن أو امسك بغير حساب .

بِحَمْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَبِحَمْدِ رَسُولِهِ

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

دو الحجة ١٤٠٥ هـ — سبتمبر ١٩٨٥ م

سيدي يا رسول الله

يا جوهر الكون مرآة خلودية ، يائمه الوجود
ومشكاة نور ، هذه الصلوات

من روحك الطاهر استلهمت معاينها
وإلى رحاب أعتابك العاطرة أهديها
قادوا وجه الله ، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله

اخاد المخلص الأمين . عبد العصو محمد سالم

في

فرقة

سبتمبر

١٣٦٨



صَلَوَاتُ نُورِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَا لَيْكُتَهُ صَلَوَاتٌ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فَتَحْ شَهُودَ ظُهُورِ تَكُونِ مَوْجُودًا تِكَ ، بَحْلَى
أَسْمَائِكَ وَمَظَهَرِ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقَهُ مِنْ
نُورِ دَاتِكَ ، وَخَلَقَتِ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

عَنْ سُنْنَةِ عَائِدَةَ الْمَالِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾

نَزَّلْتَ بِهِنَّدَالْمَدْرَبِ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوَّنْتَهُ بِجَمِيلِ ابْنَاعِكَ
سِرِّ كَرْبَلَى الْكَرْبَلَى وَسَعَ صُورَةَ تَحْلِيَاتِ
أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةُ لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ
الَّذِي أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَكَ ، مِدَادِ قَلْبِكَ الْبَيْعَ
الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيشَائِكَ ، صَفَاءُ الْوُجُودِ الْأَرْضِيِّ
وَبَكَاءُ الْأَفْوَلِ الْأَعْلَى ، الَّذِي أَسْتَنَارَتْ بِهِ حَاصِنَةُ
مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءُ الظَّهَرِ الظَّاهِرِ الْمَقْدِسِ الْمَهَاطِلِ مِنْ
مُعْصِرَاتِ مَاءِ بَحْرَجَ غُفرَكَ ، دَوْحَةُ الْعَدْلِ الظِّلِيلَةِ
الْوَارِفَةِ فِي مِرَايَضِ كَرْمِكَ لِلْمُلُوعِ دَرَجَاتِ
إِحْسَانِكَ ، مِفْتَاحَ كَنْزِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصْنُونِ الَّذِي
فَتَّحَتْ بِهِ عَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ أَنْظَهِرِ وَأَنْوَرِ وَأَشْرَقِ وَأَوْضَحَ وَأَمْكَنَ وَأَمْتَنَ
نُفْطَةً بَرَّزَتْ مِنْ عِالَمِ الْغَيْبِ إِلَى عِالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ . صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ تُنَاسِبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ ، وَتَلِيقُ
بِمَقَامِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَوْلَى
الْشَّرَفِ وَالْتَّكِيرِ ، أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءَ الْهَائِمِينَ فِي مَحْبَةِ
الرَّحْمَنِ . وَمُضِيِّ الْفُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ ، وَشَافِيِّ
الْصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْفُرْقَانِ . مِنْحَةِ الْمَنَانِ ، وَمَبْعِثِ
الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيْانِ ، وَجَعَلَ
دِينَهُ حِيرَةً الْأَذِيَّانِ . الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ

الحَبِيبِ إِذَا عَدِمَ الْحَبِيبُ، وَالْطَّيْبِ إِذَا كَعَرَ الطَّيْبُ
 رَاحَةُ الْقُلُوبُ إِذَا اسْتَدَّتِ الْكُرُوبُ، سِرَّ الدَّوَاءِ
 وَأَصْلَى الشَّفَاءِ، وَعِنَاءُ السَّمَاءِ، وَمَضِدَّ الرَّحَاءِ
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِ الرَّحْمَاءِ
 صَلَةُ مُحِيطَةٍ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ، عَالِيَّةُ عَلَى
 سَائِرِ الْصَّلَوَاتِ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ الْفَقْرِ
 وَشَوَّاغِلِ الْحَسْنِ، وَسَيِّنَاتِ الدُّنُوبِ، وَخَائِنَةِ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، صَلَةٌ تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
 جَمِيعَ الْزَلَاتِ وَالْهَفْوَاتِ، وَتَسْرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 وَرَحْمَنَا بِهَا بَعْدَ الْمَهَارَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَةً مَا صَلَى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقَتِ الْأَكَانَ، وَلَا يُصْلِي مَا فَضَكَ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
 سَائِرِ الْأَزْمَانِ، وَعَلَى الْهِ وَأَصْحَابِ شُمُورِ الْعَرَبِ
 صَلَةُ الرَّحْمَةِ، وَسَلَامُ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوَانِ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكَاءِ الْخَاتِمِينَ، وَهَمَةِ
 نَشَاطِ الْعَابِدِينَ، وَجَهَةِ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَنُورِ
 بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ، تَرَادِي الْمُقْرَبِينَ، إِلَى حَضْرَةِ
 الشَّهُودِ وَالْمَتَكِبِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلِّ الْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةَ، وَمَضِدِّ الْأَمْنِ
 وَالسَّلَامَةِ، وَمَوْئِلِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ، الْمُنْفَرِدِ
 بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ رُوحِ الْطَّاهِرِ النَّاكِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمُسْنَدِ

مِنْ نُورِ ذَانِكَ الْعَالِيَةِ، وَالنَّفَسِ الْأَضْيَةِ الْمَرْضِيَةِ
 السَّامِيَةِ النَّفِيَّةِ الْتَّفِيَّةِ الْمُطْمَئِنَةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَةِ
 بِأَشْرَفِ النَّعُوتِ الْخُلُقِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِيْسَ آسِمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
 دُعَاءُ السَّائِلِينَ. وَبَدِّلْتِ اللَّهِ الْمَعْمُورَ لِإِجَابَةِ
 شَكُورِ الْمُظْلُومِينَ. وَسَقَفِ الرَّحْمَوْتِ الْمَرْفُوعَ لِرَفَعِ
 بَلْوَى الْمَكْرُوْبِينَ، وَنَحَرَ الْجَبَرَوْتِ الْمَسْجُورَ لِرَدَعِ الْبَطْعَاءِ
 الظَّالِمِينَ، سَبِيلَ اللَّهِ الْجَلِيلِ الْقَوِيمِ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
 السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ. هَادِي عِبَادِكَ إِلَى أَطْيَوْرِ شَادِكَ
 وَرَحْمَنِكَ الشَّامِلَةِ جَمِيعِ مُخْلُوقَاتِكَ، وَنَعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
 لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَاحِبِ الْدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِفَةِ السَّامِيَةِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِّلَّ نُورُ الْمُحَبَّةِ فِي
 قُلُوبِ الْذَّاكِرِينَ، وَمَنْكِلَ الْفَاضِلَةِ الْعَذْبِ
 لِأَرْوَاحِ الرُّكُمِ السُّجَدِ الْطَّاهِرِينَ، وَمَوْرِدِ الْعِتَانِ
 الْآخِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَائِشِينَ، وَحَلَوْمَةِ
 الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي يُسَاطِعُ بُرْهَانَهُ أَنَارَ
 الْقُلُوبَ الْفَاسِيَّةَ الْجَامِدَةَ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقْطَةِ
 ذَكِيرَةٌ عَابِدَةٌ، شَاكِرَةٌ حَامِدَةٌ، قَافِعَةٌ رَاهِدَةٌ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَسَرِّكَ السَّارِيِّ فِي
 فَلَكِ الْهُدَى، وَبُدِرِكَ السَّاطِعُ فِي خَفْرِ الرَّضَى،

خِيرَةِ الْأَخْيَارِ، فَجَرَ الْأَسْرَارِ، مُحَرِّكًا لِلْأَبْرَارِ، قَبْلَهُ
الْأَنْطَارِ، حَظِيرَةُ الْأَنُوَارِ، طَاعَةُ اللَّهِ، رِعَايَةُ اللَّهِ،
هِدَايَةُ اللَّهِ، يُسْرِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّاهُ تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ، وَبَجْمَعْنِي عَلَيْهِ، وَنَقِّبِي
لِحَضْرَتِهِ، وَمُعْتَنِي بِرُؤْسَتِهِ، فَأُشَاهِدُ عِيَانًا، وَأَرَاهُ
بَقْطَةً وَمَنَامًا، وَنَقْعُ عَيْنِ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ دَاتِهِ
وَأَحْضِي بِعَطْفِهِ، وَأَفْرِبُنِي بِجَاهِهِ، وَأَهْدِنِي بِنُورِكَ
نُورِ الْيَقِينِ، وَأَيْدِنِي بِرُوحِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّلِحَّينَ

وَإِشْرَافِ النَّارِ فِي صُبْحِ الْقُبُولِ، وَنُظْهَرِكَ
الظَّاهِرِ، وَعَصْلَ الظَّاهِرِ، وَنُورَ الظَّاهِرِ فِي وَقْتِ
عُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمِسِ اللَّهِ الْمُشْرِقَةِ الْسَّاطِعَةِ الْنَّيَّرَةِ، وَقُطِبِ
فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الْنَّاهِيَةُ الْنَّاهِرَةُ، وَمِشْكَاهُ
الْأَنُوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ، رَحْمَةُ الدُّنْيَا وَسَعَادَةُ
الْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَاءِ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاهِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

٢) صَلَواتُ
الرَّحْمَاتِ الْمُتَوَالِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ
السِّاطِعِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالِ، وَالْعَيْثُ الْهَامِعِ مِنْ
كَوْثِرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ، شَمِسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعِةِ
عَلَى كُلِّ الْأَمْمَ، غَيْثِ سَحَابِ النَّجَادِ مِنْ سَالِفِ
الْقِدْمِ، مِنْ الْفَيْوَضَاتِ الْإِلْفَيْتَةِ، وَمُؤْرِيدِ
الْكَمَلَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِيُّ، وَمَنْهِلِ إِحْسَانِكَ
الصَّافِيُّ. سَاقِ الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ، وَمُجْبِ
الْتُّفُوسِ بُورِ شُهُودِكَ، فَتَرَعَّثَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً فَاسِيَّةً، وَلَانَتْ بِتَنَاعُمِ رَحْمَانِكَ الْمُتَوَالِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ الْأَزْمَةِ قُلُوبَ الْمُجْتَنِّ
وَجَذِبِ أَعْنَةِ أَرْوَاحِ الْمُقْرَبِينَ، وَمَدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ الْمُتَكَبِّنِ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعْنَةِ السِّائِلِينَ، وَأَنْسِ الْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ الْمُسْوَاضِعِينَ، وَفَرِّ الزَّاهِدِينَ، وَعُوْنَثِ
الْمَكْرُوْبِينَ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ، وَصَفَاءِ الْمُوَحَّدِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

بِهِنْدِيْهِ حَتَّى أَحِيَا مِنَ الْعَدَمِ . الَّهُمَّ صَلِّ فَضْلَ صَلَوَاتِكَ
 الْتَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلْ سَلِيمَاتِكَ
 الْرَّاكيَاتِ الْنَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمْ بَرَكَاتِكَ
 الْعَاطِرَاتِ الْعَابِقَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحْمَانِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
 الْسَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلَ مِنِّي
 أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
 وَأَعْمَّهَا وَأَعْمَمَهَا ، وَأَهْنَاهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
 وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضَرَتِهِ أَوْ فَرَّ
 الْبَرَكَاتِ وَأَسْعَدَهَا وَأَدَّوْمَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْكَهَا
 وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَنْهَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
 وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

وَالنِّعَمَ الْعَظِيمَ لِلْعَالَمِينَ . الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ حَمِيْرِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ . الْصَّادِقِ الصَّدُوقِ
 الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّ
 الْمُذَهِّرِ الْمُزَمِّلِ طَلَهُ يَسَرٌ . الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَةً تُقَوِّيُّ بِهَا رُوحِيَّةَ فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
 بِهَا لِسَانِي فَبِلَهْمَهْ بِعْنَاجَاهُ حَضَرَتِهِ . الَّهُمَّ أَشْفِنِي
 بِرِضَاكَهُ إِذَا مَرَضَتُ ، وَأَسْقِنِي بِذِكْرِكَهُ إِذَا ظَمِيَّتُ
 وَأَرْلِجِحَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِيَهُ إِذَا حَجَبَتُ ، وَصِلِّهُ
 رُوحِي بِحَضَرَتِهِ ، وَهَذِبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
 عَلَى قَلْبِي أَنوارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعَدْنِي بِلِفَائِهِ وَأَرْزُقْنِي
 بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَامُولَائِي إِذَا زَلَّنِي الْفَدَمُ ، وَاهْدِنِي

طَاهِرَةً ظَاهِرَةً ، بَاهِرَةً عَامِرَةً ، عَالِيَةً نَامِيَةً
بَاهِيَةً سَامِيَةً ، شَافِعَةً شَارِحةً ، رَاجِحةً نَافِحةً
صَافِيَةً نَاجِحةً ، فَائِفَةً نَقِيَةً ، سَبِيَّةً عَلِيَّةً
رَائِعَةً زَكِيَّةً ، مَشْمُولَةً بِرُوحِ الْجَبَالِ كَامِلٍ
وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتِمِ ، وَالْقَبُولِ
الْأَعْسَمِ ، وَالثَّوَابُ الْعَسِيمِ ، وَالنَّعِيمُ الْمُفْسِمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَخِيرَةِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبَرِائِيلَ الرُّوحِ الْطَّاهِرِ
الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا كَامِيلَ الدِّي جَعَلَتْهُ
عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَلِّبِ
وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفَخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ الدِّي أَعْنَتْهُ
بِقُوَّتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَعْفِرِينَ
لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَظْهَارِ
الْكَرُوبيَّينَ ، وَعَلَى السَّيِّفَةِ الْمُكَرَّمَيْنَ ، وَعَلَى
الْحَفَظَةِ الْطَّاهِرَبِ ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَانِيَّينَ
وَعَلَى مُنْكِرِ وَنَكِيرِ ، وَمَالِكِ وَرِضْوَانِ الْأَمِينِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْأَجْمَعِينَ ، فِي أَقْطَانِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ . أَلَّهُمَّ أَوْصِلْ حِضَرَتِهِمْ
مِنِّي ، وَلَبِعْهُمْ عَنِّي مِنْ وَافِرِ مِنْهِ بِصِلَاتِ إِكْرَامِكَ
وَمِنْ بَدِيعِ تَقْرِيدِ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَرَاجِ شَمَسِ مَجْدِكَ الْمُبَشِّرِ
الْأَبْهَىٰ ، وَنُورِ قَرِيرِ عَزَلَةِ الْسَّاطِعِ الْأَزْهَىٰ ، وَضِيَاءِ
نَجْمِ فَضْلِكَ الْمَعْلُومِ الْأَجْلِىٰ ، وَكَوَافِيْبِ سَرَّكَ
الْبَدِيعِ الْأَعْلَىٰ ، الَّذِي أَعْلَمَتَ قَدْرَهُ فِي النَّبِيِّينَ ، وَأَظْهَرَ
مَجْهَهُ فِي الرُّسُلِينَ ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلَى سَاقِ
عَرْشِكَ فِي أَعْلَى عَلَيْنَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَفَضْلُتَهُ عَلَى الْأَوَّلَيْنَ ، وَكَرَمُتَهُ
فِي الْآخِرَيْنَ ، وَشَرَفْتَ بِهِ مُكَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ
وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ
وَمَوْاتٍ ، وَرَكَاتٍ وَسَكَاتٍ ، وَلَحَاتٍ وَخَطَابٍ

كَثِيرٌ حَلِيلٌ إِمْنَادٌ فِي وُضَانِكَ ، وَمِنْ أَعْلَى مَنَازِلِ
مَعَارِجِ أَنُورِ سُبْحَانِكَ ، وَمِنْ سَلْسَلِ رَحْقِ
مَحْنُومِ تَسْبِيمِ هَبَانِكَ ، وَمِنْ أَسْمَى صَلَوَاتِكَ
وَأَجْلِ السَّلِيمَانِكَ ، وَمِنْ أَوْفَى رَحْمَانِكَ ، وَأَعْمَى
رَكَانِكَ ، وَمِنْ أَعْلَى نَعْمَانِكَ ، وَمِنْ أَسْنَى الْأَنْكَ
وَمِنْ طَيَّبَاتِ رِضَائِكَ وَحَيَّرَاتِ عَطَاكِ ، مَا
يَكُونُ لَهُمْ بِعِبَمَا بَاقِيَا رِضَائِكَ ، وَأَمْنَا دَائِمَا
بِنَقَائِكَ ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا حَيْبُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْرِ الْأَبْيَاءِ ، وَقُدُّوْةِ
الْأَصْفَيَاءِ ، وَنِرَاسِ الْأَوَّلَيَاءِ ، وَدَلِيلِ السُّعَدَاءِ
وَنَعْدِمِ الْأَوْفَيَاءِ . وَحَيْبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجَزَاءِ

وَلَشَارَاتٍ وَحَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَسَمَاءٍ ، وَمَا فِي
السَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَافِكَ
سَيَارَاتٍ ، وَسُّبُّحٌ مُمْطَرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مِنْ رِيَاحٍ ذَارِيَاتٍ وَأَنُورٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَاتٍ مُتَنَاثِرَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنُورٍ كَسَاحِحَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمُخْلُوقَاتِ ، مِنْ لِنْسٍ وَجِنٍ وَحَيَوانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا لَا
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَاتٍ ، وَمَا عَلِمَهَا مِنْ حِجَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَاتٍ ، وَحَدَائِقٍ
يَانِعَاتٍ ، وَنَحْيَلٍ بَاسِقَاتٍ ، وَحَبَّ وَبَابٍ
وَرُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلَ فَارِمَيَاتٍ ، وَطُسُورٍ

صَافَاتٍ ، وَبَلَابِدَ مُعَرِّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ بَتْسِبِحَكَ مُنَلَّذَاتٍ ، وَجَوَارِحٍ فِي طَاعَنِيَاتٍ
هَائِغَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصَّدْرِ قِلَّكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِيَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالٍ وَجَهِيلَكَ مُسْتَطَلِعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَانِكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَفْدَى
يَلَائِنِ لَكَ خَائِشَعَاتٍ ، وَأَكْبَادٍ فِي شَوْقٍ مُحْتَرَقَاتٍ
وَالْأَسِنَةِ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدُسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَبِ الْعُبُودِيَّةِ عَاكِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ نُهَلَّلُ
بِذِكْرِكَ ، وَتَسْبِحُ بِمَدْلِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعَمْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
مِشْكَاهَ الْأَنْوَارِ الرَّمَانِيَّةِ، وَنُورِ مَصْبَاحِ الزُّجَاجِ
الْمِثَالِيَّةِ، وَمَعْنَى التَّحْسِيرِ الْكَامِلِ لِلْمَعَافِ
الْفُرْقَانِيَّةِ، وَمَادَّةِ الْأَمْدَادِ الْسُّبْحَانِيَّةِ
وَرَفِيعِ الْأَيْمَارِ الْمُعْبَرِ عَنْهَا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ
بِشَجَرَةِ مُبَارِكَةِ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقَةَ وَلَا غَرْبَةَ

وَوَرَاءَ مَا فَهَمْتُ فِي جَمِيعِ الْمُوْجُودَاتِ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّ
عَلَيْهِ أَحَدٌ مِّنَ الْمُلْكَيْنَ، وَشَرَقْتَ الْإِصْلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمُخْلُوقِينَ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِّنْ
حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ، وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعِالَمَيْنَ، صَلَادَةً
تُرْبِلُ بِهَا الْهَمَّ وَالْخُوفَ وَالْأَوْهَامَ، وَتُسْفِيَنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَمْرَاضِ وَالْأَلَامِ وَالْأَسْقَامِ، وَأَخْرُسَنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَأَغْفَرْ
لَنَا الذُّنُوبَ وَالْأَثَامَ، وَأَحْفَقْنَا مِنْ تَقْلِيَاتِ الْلَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَأَسْتُرْنَا كِسْرَكَ الَّذِي مِنْ أَسْتَرَنَّ بِهِ لَا يُضَامُ، سُبْحَانَكَ
يَا وَاهِبَ النُّورِ وَالْأَنْعَامِ، تَبَارَكَ أَسْمُكَ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
أَنْتَ وَلِيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَلَتُحِقِّنِي بِالصِّرَاطِ الْحَيْنَ.

قَبِيسُ الْأَنوارِ، وَمَهْبِطُ الْأَسْرَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ بَنَةً مَأْوَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسَدِّرَةً مِنْهُ الصَّدِيقِينَ
 الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لِلْأَمْنِ الْمُسْهِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،
 وَعَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلُوِّيَّاتِ، إِلَى الْأَرْقَافِ الْأَسْنَمِيِّ، فَنَاقَ
 النَّبِيُّ بِالْأَقْوَى الْأَعْلَى، إِذْ دَنَّ أَفَدَلِيُّ، وَحَازَ غَارَيَّةَ
 سَبُقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنَ أَوْ أَدْنَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَ الْكَرِيمَ عَمَّا رَأَهُ
 مِنْ آيَاتِهِ الْكَبِيرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى،
 وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحْمَنُ مِنْ أَنْسَارَةِ الْعَظِيمِ، مَا كَنَبَ
 الْفُؤَادُ مَارَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَ الْعَظِيمَ مِنْهُ
 الْحَيْزِ وَالْتَّكَرِيمِ، فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى، وَحَبَّاهُ الْنُّورُ

وَالْتَّعْظِيمِ، يَقُولُهُ، وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرَضْنَا،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتُهُ زَرْبَحُ لَهَا الْجَنَانُ، وَطَهِّنُ
 بِهَا الْقَلْبَ وَزَرْدَادُ الْإِيمَانُ، صَلَاتُهُ تَقْوُدُنَا إِلَامِنَا إِلَى أَمْرِكَ،
 وَرَشِّدُنَا إِلَيْهِنَّكَ وَشُكْرُكَ، وَتُلْهُمُنَا أَتَسِيمَكَ وَذِكْرُكَ،
 وَتَخْتَمَرُ رِضَاكَ وَعَفْوَكَ، صَلَاتُهُ نَدْخُلُ بِهَا حَمَّاكَ، وَنُدْرِكَ
 مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهَدَاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَاتُهُ تُغْرِفُنَا فِي بَحْرِ إِنْعَامِكَ، وَنَحْمِلُنَا إِلَى حَظْرَيَّةِ
 مَكَارِمِكَ، وَنَدْخُلُنَا بِهَا حَدَائِقَ قَرَادِيسِ رِضْوَانِكَ،
 وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَذْنُ سَمِعَتْ وَلَا حَسْطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِي بَعْيَدِ حَنَائِكَ، وَمُنْتَعِنَا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاحَةِ

رِضْوَانِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاجَةَ وَجْهِ
الْخَاتِمِينَ، وَرَجَاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ، وَطَهَارَةِ
نُورِ الْعَادِينَ، وَقُوتِ زَادِ الْصَّابِينَ،
كَهْفِ الْمُسْتَغْيَبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالنُّورِ
الْفَرْقَانِيِّ لِلْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدْتَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ
الْكَائِنَاتِ، وَعَدَدَ مَا حَصَصْتُهُ الْإِرَادَةُ فِي
الْأَزْلَى، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
وَعَدَدَ مَا حَطَهُ الْقَلْمَانِ الْكَلِمَاتِ التَّامَاتِ، صَلَّأْ
عَالِيَّةُ فِي الصَّلَوَاتِ، نَاصِيَّةُ فِي الْبَرَكَاتِ، دَائِمَّةُ
لِسَرْمَدِيَّتِكَ، أَبَدِيَّةُ بِدَيْعُومِيَّتِكَ، بَاقِيَّةُ بِأَزْلِيَّتِكَ

عَظِيمَةُ بِعَظَمَتِكَ، مَشْمُولَةُ بِعِنَائِكَ، مَكْفُولَةُ بِرِعَائِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلُصَّةَ الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَائِكَ، وَمَظْهَرِكَ الْتَّامَ فِي جَمَالِ صِفَائِكَ، وَخَشَبَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَكَ أَيَّانِكَ، وَعِبْرَةَ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَيْعِ مَصْنُوعَائِكَ، سَاقِيَّاً رَوَاحَ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
قِوْضَائِكَ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رَشَادِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْغَرَبَ الْأَسِمِ الْجَمِيلِ
وَالْطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْجَلِيلِ، وَالْوَجْهِ الْبَهَيِّ، وَالنُّورِ الْجَلِيلِ
وَالْمَقَامِ السَّمِيِّ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ، آتِيَّةُ كُلِّ رَسُولٍ
وَنِيَّةُ، وَسَعَادَةُ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ، وَالشَّجَاعَةِ

وَالْجَهَةُ وَالْوَفَاءُ، صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ، وَسَبِيلُكَ الْقَوْمُ
 الْمُرْتَلُ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَوِفٌ رَّحِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمِيرِ الرَّقَابِ الْمَاتِيَّةِ، وَمِصْبَاحِ الْحَمَّانِيَّةِ
 الْقَدِيسَيَّةِ، وَمَفْتَاحِ الْغُيُوبِ الْحَمَانَيَّةِ، وَبَنْبُوِ الْفَيُوضَاتِ
 الْإِعْسَانَيَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَشِيرِ
 الْأَرْوَاحِ، وَنُورِبَشَائِرِ الصَّبَاجِ، وَفَتحِ تَقْبِيرِ الْفَتَاحِ
 وَسِيمَا الْحَيَاةِ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الْصَّالِحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ، وَمَنْ أَعْزَ
 أَوْفَاهُ، وَمَنْ أَنْجَاهُ أَرْفَاهُ، وَمَنْ أَنْقَبَ وَالْوَسِيلَةُ مَا

يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ، وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرَمَ لَدِيْكَ
 مَشْوَاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةَ الْعُضْبَى
 لِإِجَابَةِ الشُّكُورِ، وَالسَّبِيلُ لِأَفْوَى لِرْفَعِ الْبَلْوَى
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمُ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ
 فِي الْكَائِنَاتِ، فَاتَّحْهُ لِأَعْمَالِ الْطَّيَّاتِ، وَالسَّبِيلُ
 فِي نَيْلِ الْبَاقِيَاتِ الْصَّالِحَاتِ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ذِكْرَهُ
 وَأَنْظِهِ قَدْرَهُ، وَاجْزِلْ تَوَابَةً، وَأَعْلِمْ مَقَامَهُ، وَأَدْمِمْ
 كَرَامَتَهُ، وَعِيَّمْ شَفَاعَتَهُ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
 وَالْفَضْيَلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَّةَ الْرَّفِيعَةَ، وَأَمْنِحْهُ
 الْلَّوَاءَ الْمَعْقُودَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَوْضَ الْمُوَرُودَ
 وَالْعَزَّ الْمَدُودَ، وَالْمُنْزَلَةَ السَّاِمِيَّةَ، وَالرَّتْبَةَ الْعَالِيَّةَ

وَأَظْلَلَنَا حَتَّى عَرَشِكَ الْعَظِيمِ، وَأَمْنَحَنَا يَمِّ رِضْوَانَكَ
الْمَقِيمِ، الْلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الْطَّاهِيرِ
الْأَفْيَعِ، وَالْمَلَادِ الظَّاهِيرِ السَّفِيعِ، الَّذِي عَلَّا
مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كُلَّهُمْ، وَسَمَّا فَدْرَهُ فَوْقَ
كُلِّ فَدْرٍ عَظِيمٍ، الْلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جَامِعِ الْجَلَائِيلِ الْوَاصِلِينَ، وَقِبْلَةِ الرَّحْمَاتِ
لِلْحَاضِرِ، وَمَحْرَابِ الْطَّاعَاتِ الْعَسَادِينَ،
وَمِنْبَرِ الْأَرْشَادِ الْمُعْتَبِرِينَ، صَلَاةُ نَظَرِهِ بِهَا
الْقُلُوبُ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبُ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ
وَتُهْرِجُ بِهَا الْكُرُوبَ، وَتَحْمِلُ بِهَا الشَّهُودَ،
فِي دَارِكَ دَارِ الْخَلُودِ، بِاَذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضَرَةِ بَقَائِكَ،
وَسِّمِّ أَبْجَلَ سَلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ، وَبَارِكْ
أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي فَنَاسَةِ إِنْعَامِكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ فِرَانِ الْهُدَى بْنِ الْمُرْتَلِ فِي مُحَمَّدِيَّةِ كَامِدِكَ
وَرَفِقِكَ إِنَّ التَّقْوَى الْمُجْلِلَ فِي نُفُوسِ أَوْلَيَائِكَ، وَمَعْنَى
الصُّفُحِ الْمُكَرَّهَةِ فِي حَبَّةِ أَصْفَيَاكَ، وَسِرِّ الْكُتُبِ
الْقَيْمَةِ فِي صَحَافَتِ أَتْقَيَاكَ، وَالْكَلْمَةِ الْطَّيِّبَةِ
السَّيِّئِيَّةِ فِي سَمَاءِكَ، وَالْحَرَمِ الْمُجْنَطِ الْلَّاخِرِ
الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطَاكَ، وَالْمُوَرِّدِ الْعَدِيْدِ
الْوَافِرِ الْمُتَرَازِمِ بِأَنْوَاعِكَ وَسَخَاكَ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ صَلَاةً عَلَّا السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمُوْلَانَا
مُحَمَّدٌ سَنَدِنَا، وَغُوْشِنَا، وَمَالِدِنَا، وَرَجَائِنَا
وَطَبِيْنَا، وَدَوَائِنَا، وَشِفَائِنَا، وَنُورِيْبَصَارِنَا
وَحِيَاةً أَرْوَاحِنَا، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا، وَأَنْبِيَانَا
فِي نَشْرِنَا، وَضَمِيْنِنَا فِي حَشْرِنَا، وَشَفِيْعِنَا عِنْدَ
رِيْنَا، الْحَبِيبُ الْطَّاغِيْرُ، وَالْبُرْهَانُ الْفَكَاطِعُ

وَتَرِنُ الْأَرْضَيْنَ وَمَا تَحْوِيهِا مِنْ عَجَابِ صُنْعِ اللَّهِ، صَلَوَاتٌ
نَدِيْلُهَا حَسْنٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنَشَاهِدُهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ، وَنَلْهُمْنَا يَهَا الْتَوْفِيقَ لِلْمَطَاعَةِ اللَّهِ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا الْرَضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَالْتَقْوِيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ،
وَالْتَوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ، وَالْتَسْلِيمَ لِحُكْمِ اللَّهِ، وَنَذِرُهَا
مَعْنَى فَابِنَا تُولُوْفَتَمْ وَجْهَ اللَّهِ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
دُخْرًا لِأَوْلَيْنَا وَآخِرَتَنَا وَغَيْرَهَا مِنْكَ وَرَحْمَهَا، وَأَرْزُقْنَا
شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفِيْ
وَحُسْنَ مَأْبَ، وَأَغْفِرْ خَطِيْلَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ، وَاحْشِرْنَا
مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقَيْنَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَلَهُمْ لَهُمْ بِالْعَالَمَيْنَ.

وَالنُّورُ الْسَّاطِعُ، الْجَبِيلُ الْمُنْبِيُّ الشَّافِعُ، الْشَّمِيدُ الشَّاهِدُ
 الْفَانِدُ الْإِنْدِ، الْدَّلِيلُ الْبَجَاعُ الْمُجَاهِدُ، الْوَرَعُ الشَّاِكِرُ
 الْحَمِيدُ، الْنَّاكِرُ الْزَّاهِدُ الْعَابِدُ، الْمَهَلَلُ الْمُسْبِعُ الْمُشَاهِدُ
 الْبَدِيرُ الْمُنْبِرُ الْكَامِلُ، الْعَدْلُ الْعَمِيمُ الشَّامِلُ
 الصَّفَوَةُ الْصَّفِيُّ، الْصَّرَاطُ الْسَّوِيُّ، الْوَاقِفُ الْوَقِيُّ
 النُّورُ الْجَلِيُّ، الْجَمَالُ الْبَهِيُّ، الْمُتَوَاضِعُ الْعَلِيُّ، الْبَنِيُّ
 الْمَعْصُومُ، الْعَلِمُ الْمَعْلُومُ، الْمَبْلَغُ الْمَأْمُونُ، إِنْسَانُ
 الْعَيُونُ، الْبَصِيرُ الْبَشِيرُ الْوَفَاءُ، الْصَّفَاءُ الْحَمَاءُ
 الْهَنَاءُ، صَاحِبُ الْلِسَانِ الْصَادِقُ الشَّاِكِرُ، وَالْفَلَقُ
 الْخَاسِعُ النَّاكِرُ، وَالْفِنَكُ الْمُنْبِرُ النَّاقِبُ، وَالرَّأْيُ
 الْكَبِيرُ الصَّابِبُ، السَّعْدُ الْمَسْعُودُ السَّعِيدُ

الْحَمْدُ لِلْحَمْدُ وَالْحَمْدِ، كَلِمَةُ الصَّدْقِ الْسَّمِيُّ الرَّضِيُّ
 الشَّهِيدُ، الْوَقِيُّ السَّمِعُ الرَّشِيدُ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ
 الْغَلَقَيْنِ، صَفَوَةُ الْخَلْقِ سَيِّدُ الْكَوَافِرِ
 الْطَّهُرُ الْعَفَافُ، الْعَدْلُ الْإِنْصَافُ، الشَّاِكِرُ الشَّكُورُ،
 الْأَنَّاصِرُ الْمُنْصُورُ، بَنِيُّ الصَّدِيقِ، رَسُولُ الْحَقِّ، ظَاهِرُ
 الْبَرْهَانِ، شَمِسُ الْهَدْيِ، غَوْثُ الْوَرَاءِ، عَيْنُ الْبَيَانِ
 طَهَ يَسَّ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ، كَبِيرُ الْذَّانِ
 الرَّحِيمُ، حَسَنُ الْصَّفَاتِ الْحَلِيمُ، الْلَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُهَبِّطِ الْرَّحْمَاتِ وَأَصْلِهَا، وَمَصْلِهِ
 الْخَيْرَاتِ وَفَقِيرِهَا، وَسِرْاجُ الْعُقُولِ وَنُورُهَا
 وَمَصْبَاحُ الْأَفْكَارِ وَرَضِيَاَنِهَا، وَهِدَايَةُ النُّفُوسِ

وَهَنَائِهَا، وَرَاحَةِ الْفُلُوبِ وَصَفَانِهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الرَّءُوفِ بِرَأْفَتِكَ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ
الْعَزِيزِ بِرَعْبِكَ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ، الْفَوِي بِقُدْسَتِكَ
الْكَبِيرِ لِمَقَامِ بَحَلَالِ بَعْنَاكَ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوَدَادِ مَحْبَبِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الرَّوْضِ النَّاضِرِ الْجَمِيلِ،
وَالْكَوْرِ الْعَذِيزِ السَّلَسِيلِ، وَالْنِظَالُ الْوَارِفُ
الظَّلِيلِ، أَصِيلُ الْإِيمَانِ، وَهَبْجَةُ الْأَكْوَانِ، صَلَى اللَّهُ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَعَلَى الْهَأْهِلِ
الْإِحْسَانِ، وَاصْحَاحِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ، وَأَرْوَاحِهِ
أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْجَنَابِ، صَلَاةً تَمَلَّأُ أَشْعَةً شَمْسِهَا
جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ، وَتُعْطَرُ طَبِيزَ رَحْمَهَا سِكَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ التُّورِ الْأَوَّلِ
فِي عَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ، وَالْعَقْلِ الْمُطْلَقِ الظَّاهِرِ فِي
جَمْعِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ، وَالصَّمِيرِ الْحَيِّ الْوَاعِيِّ
الْمَهِيَّا لِتَلَقِّ الْفَيْوَضَاتِ، وَبِدَائِيَّةِ النَّشَأَةِ الْأَنْزَلِيَّةِ
الْمَنْطُورِيَّةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ، وَالْجَمَالِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
تَسْفِيُّ مِنْ مَرَأَةِ رَوْعَتِهِ حَقَائِقُ الْجَلَنَاتِ، فَكَانَ
إِبْدَاءُ الْأَصْوَلِ، وَنِهَايَةُ الْفَرْعُونِ، وَمَقْصُودُ الْحُضْرَةِ
مِنَ الْخَلْوَفَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ وَسِيلَةِ
آدَمَ إِلَيْهِ، وَنَجَاهَ يُونُسَ مِنْ كَرْبَلَةِ، وَعِصْمَةِ
نُوحِ مِنَ الطَّوفَانِ، وَدَعْوَةِ إِرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ،
وَفَصَاحَةِ هَارُونَ وَآيَةِ مُوسَى وَحِكْمَةِ لُقْمَانَ

حَسْنَ اللَّهِ الْقَوِيُّ الْمُتَّيْنِ، وَعَيْنَ رِعَايَةِ الْأَصْفَيْهِ
 الْمُقْرَبَيْنِ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ، وَأَكْمِلْ
 الْعَابِدِينَ، وَلَامَامِ الشَّاكِرِينَ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ
 وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَأَعْنَّ خَلْقَ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ السَّنَّ الْمُقْدَسِ الْمُصُونِ، الْعَارِفِ
 بِسِرِّ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْوُنِ، الَّذِي لَا يَمْسُهُ
 إِلَّا مَطْهَرُونَ، الْعَالَمُ بِعِنْدِهِ الْحُرُوفُ الْقَرَائِبُ
 وَالْعَارِفُ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ، كَافِكَهَا يَتَّبِعُ
 هَاءِهِدَائِنَا، يَاءُ يُسِرِّنَا، عَيْنَ عِزَّنَا، صِرَادِ
 صِرَاطِنَا، حَاءُ الْحَقِّ، وَمِيمُ الْمَلَكِ، وَعَيْنُ الْعِزِّ

وَمُعْجِزَةُ عِيسَى وَجَمَالُ يُوسُفَ وَمُلْكُ سُلَيْمَانَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِنَعْمَةِ الْمُحْمَنِ النَّاطِقَةِ، وَرَغْبَةِ
 الْأَنَاهِدِنِ الْصَّادِقَةِ، عَيْنَ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ لِلْمُقْتُلُوْرِ
 الْوَمِيقَةِ، الْمَرْسَلِ بِسَمَاءِ الرَّحْمَاتِ لِلْأَرْفَاحِ الْعَاشِفَةِ
 صَلَةُهُتَدِيَ بِهَا جَوَانِي بِأَنُوَارِ رِعَايَةِ الْبَاهِيَةِ
 الْبَاهِرَةِ، وَتَطْمِينُهَا جَرَاحِي بِجُوْمِهِدَائِيَةِ الْأَنَاهِيَةِ
 الْأَنَاهِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِهِدَائِيَةِ الْخَاتِرِينَ
 وَبَنْجَةِ الْمَهْوُفِينَ، وَأَمَانِ الْخَافِقِينَ، وَعِصْمَةِ
 الْمُعْصِمِينَ، وَكِفَائِيَةِ الْطَّالِبِينَ، وَالرَّحْمَةِ
 الْمَهْدَاءِ لِلْعَالَمِينَ، وَلِتَابِيَةِ الْقَوِيِّ لِلْمُتَقِينَ، وَصَفَقَاءِ
 الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمَقْعَدِ الْصَّدِيقِ لِلْمُهْمَدِينَ،

وَسِنِ السَّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي لَخَصَّهُ اللَّهُ بِقُولَهُ
وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَمَنِّا حَوَاءَ، وَسَيِّدِنَا
نُوحَ وَإِرَاهِيمَ، وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَلَا سُجْنَ
وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَيُوبَ، وَسَلِيمَانَ وَدَاؤِدَ،
وَلَدِرِيسَ وَهُودِيَّ، وَصَالِحَ وَلُوطَ، وَشَعِيبَ وَذِي
الْكِفْلِ وَالْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَرَكِيرِيَا
وَنَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى حَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمَرْسِلِينَ صَلَّاهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْوَأَكَانَ
أَجَدَاهُمْ، وَأَنَّمَا حَلُوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَّاهُ
مُرَوَّحَةُ رِحْمَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَمْكُومِيَّةِ

جُودِكَ وَلَطْفِكَ، لَأَجْصَرَهَا فِي الْأَعْدَادِ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا
فَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ، تَقْوَى الْأَعْدَادَ وَمَا فَوْقَهَا، وَالْأَشْيَاءُ وَمَا بَعْدَهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّاهُ تَنَسِّمُ مِنْ طَيْبٍ أَيْمَنِ نَسِيمٍ
رِيَاضُهَا الرَّوْحُ وَالرِّيحَانُ، وَتُشَعِّ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صِفَاءٍ وَفَاءٍ
وَدِادِهَا نُورُ الْعِرَفَاتِ، وَتَسَابِّ عَلَى هَيَاءِكَلِّنَا مِنْ سَخَابِ
فَوَائِدِ عَوَانِدِهَا قُوَّةُ الْأَنْتَانِ، وَتُضْفِنُهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خَصَانِصِ
نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحِيَةُ الْقَلْبِ وَصَحَّةُ الْأَبْنَانِ، وَتُطَهِّرُهَا فَوْسَنَا
مِنْ عَوَانِي شَوَانِبِ النَّفْقَسِ وَالْجَرْمَانِ، صَلَادَةً لَا يَنْلُو مِنْهَا مَارْقَانُ الْمَكَانِ
مُتَوَجَّهَةً بِنَاجِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ، وَأَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
تَجْزِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارِ بِفِي جَنَّاتِ النَّعِيْدِ دُعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهُمْ فِي سَاسِلَامٍ وَلَا رُدُّ عَوَاهُمْ أَنْتَ خَدَّالُهُمْ بِالْعَالَمَيْنِ

١٥) صَلَوَاتٌ عَلَى مُولَانَةِ
النَّكَارِ الْمُنَزَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ
اللَّوْصُوفِ بِخَيْرِ النَّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا
مُحَمَّدِ الْمُرَّةِ تَلِحِ الْجَيَاءِ وَبَوْهَرَةِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّةِ
وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ بْنِ الْعِلْمِ الْزَّاهِرِ بِيَنَابِيعِ الْجَيْكَةِ
وَالْدَّكَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ
الْأَسْمَاءِ فِي سَازِ الْأَنْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ مَا

سَجَّتِ الْأَرْوَاحُ فِي مَيَادِينِ الصِّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا
مُحَمَّدِ بَعْدَ دَقَّةِ الْأَمْطَارِ وَذَرَاتِ الْهُوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا
مُحَمَّدِ وَأَكْفِنَاهُ مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا
مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ عَدَدَ سَقِيفَتِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ
مَلَائِكَةِ الْسَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَافِكِ فِي فَسِيمِ الْفَضَاءِ
وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ شَمْسِ اللَّهِ وَصُحَابَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا
مُحَمَّدِ قَسْرِ الْسَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ بُنُورِ النَّهَا
إِذَا جَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَلَاهَ مَا أَرْكَاهَا وَأَحْلَاهَا
وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَلَاهَ عَالِيَّةَ فِي ضَيَاءِ سَيَّاهَا ، وَصَلِّ
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَلَاهَ كَأَمْلَهُ لَا يَدْرِكُ عُلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى
مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ صَلَاهَ مِسْمَرَةِ الْأَمْنَى لِمَلَاهَا

وَصَلَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا مَاطَرَتْ مَعَكَانِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْسَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَاسْقَنَنَا مِنْ
كَوْثِرِ حُجَّةٍ عَنْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا لَعَفْظَ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْأَرْتَابِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا كَرِيمَ
الرِّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا مَجِيدَنا
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَدَدَ الْجَهْنَمِ
وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَاتِ الْزَّرَابِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا
وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدِي الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَهْقَابِ ، وَأَرْفَعَ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْجَحَابَ .
وَصَلَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا الَّذِي أَسْمَدَتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعَ الْكَوَاكِبِ الْنَّيَّارِ ، وَصَلَ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَاحِبِ السَّجَادَى الْكَامِلَاتِ وَالْخَلَالِ
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَحْدَةِ النَّقَوَى
الظَّلِيلَةِ فِي رِبَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا
بِهِجَةِ الدُّسْتِى وَرَحْمَةِ الْمُوْجُودَاتِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا
الْحَيَى الْبَلَةِ الْإِشْرَاءِ بِأَكْمَلِ الْحَيَاةِ ، وَصَلَ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدًا بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمَفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلَ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا شَمِيسِ فَلَكِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ ، وَصَلَ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةُ نَزْنُ
الْأَرْضِيَّرِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَقَعْدَرَ كَانُهَا جَمِيعَ الْمُخْلُوقَاتِ
وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
الْخَاتِمِ الْوَارِثِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ الْجَمِيلِ وَالْجَيْنِ
الْوَضَّاحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ عَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلَمِ الْأَشْرَارِ
وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ فِرْزِيْشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ نُورِ بَصَارِ الْوَاصِلِينَ إِلَى الْجَهَنَّمِ
الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ بَحِيرِ السَّمَاحِ
وَبَأْفُوَّةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّالِحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا
نَاصِيْحِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذُوِّي الْإِحْلَاقِ
الْكَرِيمَةِ الْدَّعَامِيَّةِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُ فَكَانَ لِلْفَلُوْبِ حَمِيرِ يَاعِثِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ الَّذِي كَانَ فَابِ قَوْسِينِ أَوْدِنِي
لِيَلَّةِ الْمِرَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ فُوَّةِ الْمُظَاهِرِ
فِي جَمِيعِ الْبَحَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ بَحِيطِ الْعَطَمَةِ
الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ وَلَجَعَلَ
لَنَاسِيْكَتِهِ مَحْلَصَتِهِ مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفَاجِ . وَصَلَّى
عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَيْنِ
الْوَضَّاحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ عَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلَمِ الْأَشْرَارِ
وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ فِرْزِيْشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ نُورِ بَصَارِ الْوَاصِلِينَ إِلَى الْجَهَنَّمِ
الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ بَحِيرِ السَّمَاحِ
وَبَأْفُوَّةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّالِحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا
نَاصِيْحِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذُوِّي الْإِحْلَاقِ
الْكَرِيمَةِ الْدَّعَامِيَّةِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُ فَكَانَ لِلْفَلُوْبِ حَمِيرِ يَاعِثِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ الَّذِي كَانَ فَابِ قَوْسِينِ أَوْدِنِي
لِيَلَّةِ الْمِرَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ فُوَّةِ الْمُظَاهِرِ
فِي جَمِيعِ الْبَحَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ بَحِيطِ الْعَطَمَةِ
الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ وَلَجَعَلَ
لَنَاسِيْكَتِهِ مَحْلَصَتِهِ مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفَاجِ . وَصَلَّى
عَلَى مُولَّا نَاصِيْحِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

لَهَارَوَالْكَوْلَ وَلَأَنْفَكَادُ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحِسْرَ وَالسَّنَادِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ الْحَصِيرِ الْحَصِيرِيِنَ لِنَالْجَنَّا وَأَسْعَادَ ،
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ فَعْمَ الْغَوْثُ وَنَعْمَ الْغَيْثُ وَنَعْمَ الْمَعَادُ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ رَعْمَ الْمَلَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ الْسَّنَدِ الْجَبِ الْمَلَادِ
الْمَلَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ
وَأَحْفَظْنَا بِرَبِّكَتِهِمْ مِنْ كُلِّ فَنْطِ وَشَادِ .

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكِمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ صَلَاهَ لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ جَمَالِ الْرِيَاضِ وَنَعْلَمَ الْأَزْهَارِ ، وَصَلَّى
عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرْمَاءِ الْحَمَارِ ، وَصَلَّى
عَلَى مُولَانَاتِ مُحَمَّدٍ مَا عَرَدَتِ الْأَطْيَارُ وَهَبَتِ شَمَائِلَ الْأَنْهَارِ

مُهَمَّدِيَ الْمَجْدِ الْأَنْبَيلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَاذِخُ ، وَصَلَّى عَلَى
مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ عَدَدَ الْأَبْعَادِ
وَالْأَمْيَالِ وَالْفَرَائِعِ ، وَعَدَدَ ثَقَلِ الْجَهَالِ الْشَّوَامِعِ .
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ رُوحِ الْفَلْبُ وَشِفَاءِ الْصَّدَرِ وَعَيْنِ
الْفَوَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ الَّذِي أُنِيَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ
وَأَفْصَمَ مِنْ نَطَوْبِ الْيَضَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ الْأَيْةِ
الْكُبْرَى وَالْنِعْمَةِ الْعَظِيمِ لِلْعَتَيْنِ مِنَ الْعِبَادِ ،
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ الْهَادِي بِاللَّهِ إِلَى اللَّهِ غَايَةِ الْفَضْلِ
وَالْمُرَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ زَوَّدَ مِنَ النَّقْوَى
بِخَيْرِ زَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ مُهَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَرْوَاحِهِ أَهْلِ الْتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَادَةُ الْيَسِّ

وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الْأَغْيَارِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِيقِ وَرَسُولِ الْحَقِّ وَالْأَجَانِزِ، وَصَلَ
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ مَاطَافَ طَائِفَ عَكَسَةَ وَزَارَ مَوْمِنَ رَضِيَ الْجَاهُ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ أَكْرَمِ بْنِ تَخْنَكَبِرَ وَرَسُولِ بُنْتَابِرِ، وَصَلَ
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ صَلَادَةَ تَالِبَهَا الْجَاهَ وَالْمَفَاهِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ إِمامَ الْبَيْنَ أَشْرَفَ الْمُرْسِلِينَ حَبْرَ النَّاسِ،
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ عَدَدَ الْجَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْجَهَارَاتِ
وَالْأَنْفَاسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ أَصْلَ الْخَيْرِ وَالْفَيْضِ
وَالْعَدْلِ وَالْإِنْسَاسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَقِنَاشَ الْوَسِيلَةِ
الْجَنَانِسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْجَنَّةِ
وَالْأَنْسَسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ بْنِ الْقَوَّةِ وَالْشَّجَاعَةِ وَالْبَاسِ

وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الْأَغْيَارِ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَنْجَاسِ، الْجَفُوفِطِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَذَنَاسِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَبِيبِ الْمَعَاشِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي بَخَاهَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ وَغَائِبٍ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الْمُبَرِّ مِنَ الْخَسَاصِ وَالْتَّرَاعِ وَالنَّفَاشِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الْزَاهِدِ عَنِ الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعِ وَرِثَاشِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَأَنْسِنَاتِهِ مِنَ الْبَعْدِ وَالْإِخْيَاشِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْمَاهِشِ الْبَاشِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ عَدَدَ كُلِّ فَأْمَهِ وَفَاعِدِ وَمَاهِشِ
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الْذَّيْنِ
بَخَافَ بِجُنُونِهِمْ لِلَّهِ عَنِ الْمِسْرَاجِ وَالْفَرَاشِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ
الْمُتَّسِّعِ يَكْلِمُ الْجَبَّةَ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدِ مَهْدِيَ الْبَشَرِ بِالْحَدُودِ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيعِ لِلْمُذْنِبِينَ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ
عَاصِمِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْجَبَّةِ وَالْإِخْتِصَاصِ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ زَمَرَةِ الْأَرْدِ ، وَبَاقِتِ الْأَبْدَجِمِ الْجَمِعِ فِي مَعَامِ الْفَرْدِ
مَفْهُومِ الْحَجَّ وَمَعْدِنِ الْصِّدْقِ ! اللَّهُمَّ صَلِّ بِحِلْمِ الْمَصَلَوَاتِ ، وَسِّلْ بِكَافِيَّ التَّسْلِيمَاتِ ، وَبَارِكْ بِأَوْفِ الْبَرَكَاتِ
عَلَى سَيِّدِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَلَى الْقَدَرِ فِي الْأَنْتِيَارِ ، صَلَادَةُ التَّشْفِيقِ هَامِنْ
أَمْرِيَّ وَسَفَارِيَّ وَخَنْصِفُهَا مِنْ خَلْفِيَّ وَأَمَارِيَّ وَتَغْفِرِيَّ هَادِنُوِيَّ وَتَنَامِيَّ وَتَصْرِفُهَا عَنِيَّ
هُومِيَّ وَزَرَافِيَّ وَرَاهِيَّ فِي تَقْيِيلِيَّ وَمَنَاءِيَّ وَتُسْعِدِيَّ فِي حَيَايِيَّ وَتَكْرِمِيَّ هَا بَعْدَ وَفَاتِيَّ ،
صَلَادَةُ لَفْرَجِ هَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيْهِ مِنْ أَمْوَالِ دِينِنَا وَدِنَانَا وَلَغْرَنَا ، وَعَلَى إِلَهِ وَصَحِّهِ وَسَلَامِ .
اللَّهُمَّ يَا قَدَّوسُ يَاسَلَامُ بِلْعَنَّا سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِنَا السَّلَامُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِلَهِيَّ الَّتِي
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَادَةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِنَا يَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ
الْعَوَالِمِ كُلِّهَا ، صَلَادَةُ دَائِمَةٍ مِنَ الْأَرْدِ إِلَى الْأَبْدَرِ ، مُسْتَمِنَةٌ لِلْأَرْدِ وَلَا نَعْدُ وَلَا خَدَدُ ، صَلَادَةُ
تُرْدُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ الْعُلِيَّةِ ، وَتَخَابُبُهَا الْأَرْوَحُ فِي عَوْلَمِهَا الْبَرِّيَّةِ ، وَعَلَى الْبَيْتِ
وَاصْحَالِكَ وَزَوْجِكَ وَدُرْبِنِكَ وَمَتِيكَ ، وَعَلَيْنَا مَعْهُمْ يَارَبُّ الْعَالَمَيْنَ .

الصِّرَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَرْوَاحِهِ
الْمَحْفُوظِينَ بِرَحْمَةِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَيْدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَا فِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دِيَ الْفَلَقِ
الْوَاعِي وَالْجَنَانِ الْحَافِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ أُوْتِيَ الْحِكْمَةَ
وَلِلْوَاعِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَرْوَاحِهِ دُوَّبِ
الْبَصَارِ لِلثَّبَرِ وَالْفُلُوبِ الْيَوْافِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْوَجْهِ الْلَّئِنِ وَالْجَمَالِ الْرَّابِعِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُطْبِعِ لِرَبِّهِ
لِلْبَنِيَّ الْخَاسِعِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْبَنِيَّ الْطَّابِعِ وَالسُّوْلِ
السَّافِعِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْثِ الْهَامِعِ وَالنُّورِ الْأَفِعِ
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمُتَبَّلِ الْمُتَهَجِّدِ الْسَّاجِدِ الْرَّابِعِ ، وَصَلَّى
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ صَاحِبِ الْجَهَةِ الدَّامِغَةِ وَالْبَرْهَانِ الْمَكَاطِعِ

وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ أَبْتِسَامَ الْزَّهْرِيِّ فِي الْرِّيَاضِ ، وَصَلَّى
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ السَّرَّاجِ الْوَهَّاجِ الْفَيَاضِ ، وَصَلَّى عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدَ الْمَاهِدِ الْهَفِلَ الْكَفِرِ وَالْأَغْرِيَاضِ ، وَصَلَّى عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدَ دِي الْبَشِّرِ الْدَّائِمِ بِلَا آنْقِبَاضِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَرْوَاحِهِ صَلَادَةً لِأَحْصَرَهَا وَلَا آنْفَضَاصَ
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ الْمُرْتَبِيِّ مَوْلَاهِ بَوْقِرَابَاطِ ، وَصَلَّى
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَئِمَّيَّ وَالْمُرْسَلِيَّنَ وَالْحَفَدَةَ وَالْأَسْبَاطَ
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا قَفْرِيَّ وَلَا إِفْرَاطِ
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ صَاحِبِ الْجَدِّ فِي طَاعَنِكَ وَالْأَجْهَادِ
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدَ الْمُعْتَبِطِ بِنَحَنَّا يَكَ الْعَالِيَ كُلَّ
الْإِغْبَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهِدَنَا بِهَدِيهِ إِلَى سَوَادِ

وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحَهُ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانُوا
جُنُوبُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَبَعَّجَ فِي عَرَضِ الْمَضَالِيجِ . وَصَلَ عَلَى
مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْبَغَتْ عَلَيْهِ نِعْمَةُ الْإِظَاهَرِ وَالْبَاطِنَةِ
كُلَّ الْأَسْبَاعِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ عَنِ اللَّهِ
أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بِلَاغَ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدِ سَيِّفِ
اللَّهِ الْمَسْلُولِ عَلَى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ
الَّذِي مَلَأَتْ صَدَرَهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغَهُ فِي كُلِّ الْفَرَاغِ ، وَصَلَ
عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدِ الْمُرَأَمِنِ الدَّعَةِ وَالْكَسْلِ وَالْفَرَاغِ
وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحَهُ وَأَزْوَاجِهِ وَأَسْقَنَاهُمْ
خُوضِيَّهُ مَشْرَبًا رَوْبَاطِيَّهُ الْمَسَاغِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ
الَّذِي جَاءَ بِالْتُّورِ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلَ

عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَرَهَا مِنَ
الْخَلَافِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ وَجَاهَ مِنَ
يَخَافُ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِأَهْلِ الدُّنْوِ وَالنُّرْطُ
وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحَهُ وَأَزْوَاجِهِ
أَصْحَابِ الْشَّمَائِلِ الْطَّيِّبَةِ وَالْخَصَائِلِ الظِّلَافِ ، وَصَلَ عَلَى
مَوْلَانَ مُحَمَّدِ سَاعِ الْسَّجَابِيَّ الْسَّامِيَّةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلَ
عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدِ عَرِشِ الْمَطَالِعِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَافِ ، وَصَلَ عَلَى
مَوْلَانَ مُحَمَّدِ الَّذِي عَرَجَ إِلَى حَتَّى أَجْرَقَ السَّبْعَ الْطَّبَاقَ ، وَصَلَ
عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدِ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ ، وَصَلَ
عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحَهُ وَأَزْوَاجِهِ الْمُحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ
وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلَ عَلَى مَوْلَانَ مُحَمَّدِ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَائِرَةِ

الْأَفْلَاكِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْخَصُوصِ بِرِعَائِنَاتِ
وَعِنَائِنَاتِ وَهَدَائِكَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْمُشَفَّانِي فِي كَعْنَنَ
سِوَالَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الَّذِي خَدَمَتْهُ الْأَفْلَاكُ
وَحَرَسَتْهُ الْأَفْلَاكُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ صَافِ شَرَكِ تَجْبَنَكَ
وَرَحِيْوُجَمِيْتَ الَّذِي أَسْعَدَهُ بِرِضَالَكَ
وَحَصَنَتْهُ بِجَالَكَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَيَادِيَ الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَاءِ وَبَحْرِنَدَكَ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ عَبْقَةَ الْوُجُودِ بِأَهْلِ الْجَمَالِ ، وَصَلَّى عَلَى
مُولَانَ أَمْمَادَ حِصْرِ الْمُؤْمِنَيْنَ مِنَ الْأَفَاتِ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلَّى
عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْجَنِّيْنَ تَاجِ الْشَّرْفِ وَالْكِمَالِ ،
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْخَلِصِ الْأَمْيَنَ تَاجِ الْجَنِّيْنِ

وَالْسُّؤَالِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْمُؤْبِدِ فِي الْأَفَوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ عَدَدَ الْأَفَوَاتِ وَالْأَزْرَاقِ وَالْأَجَالِ ، وَصَلَّى
عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحْلُوا بِأَعْطِيمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْتَمُ الْخَسَالِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ مَلَادَ
الْأَنَامِ حِصْرِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْقَوْيِ الْشَّدِيدِ
أَسْبَعَ الْمُمَامِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ عَبْرِ الْزَّهْرِ فِي الْأَكْمَمِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ شَمِسَ الْمَعَارِفِ فِي الْطَّالِعَةِ بَنْرِ هِدَايَةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ مَصْلِحَةِ الْأَخْسَانِ وَالْأَكْرَامِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ وَأَرَنَا ذَانَهُ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامِ ، وَصَلَّى
عَلَى مُولَانَ أَمْمَادَ الْرَّجْقَ الْخَوْمِ بِرِسْكِ الْجِنَّاتِ ، وَصَلَّى عَلَى
مُولَانَ أَمْمَادَ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَامِنِيْنَ اللَّهُ فَأَشِدَّ لِلْهَمَنِيْنَ

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ عَظِيمِ الْقَدِيرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ وَجَمِيعِهَا
يَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمُتَعَنِّيَّا بِهَا ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ وَأَعْطَهُ الشَّفَاعَةَ
وَبِلِّغَهُ بِجَمِيعِ مَا يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ وَأَنْزَلَهُ الْمُتَرَّلَةَ
السَّامِيَّةَ وَبِلِّغَهُ مُبْتَغِيَّةَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ وَأَعْطَهُ الشَّفَاعَةَ
وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْمَمَ لَدَيْكَ مَشَوَّهَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَرْوَاحِهِ صَلَّةَ دَائِمَةَ نَفَرْتُهَا عَنِّيَّا ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ الرَّوْفِ
الرَّحِيمِ ذِي الشِّفَقَةِ وَالْجُنُوْنِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ ذِي الْقَدِيرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَمِيَّةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ حَبِّيْلَ اللَّهِ صَلَّى عِبْرِ
الْقُرْبِ وَالدُّنْوِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ قَامِعَ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْيَعْنَوِ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْحَارِزِ لِكُلِّ فُعَةٍ وَعُلُوٍّ
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الَّذِينَ يَهْمِّ نَسَالُ كُلَّ

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ سَيِّدِ الْحِكَمَ الْعَادِلِ الْأَمِيْرِ بِالْعَدْلِ وَالْأَجْنِنَا
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ رَابِطِ الْجَانِشِ نَابِتِ الْجَانِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا
مُحَمَّدِ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍ وَحَيْرَانَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ صَلَّةَ
غَنْمَتِ اِبْهَا قُدْسَيَّةَ فِي النَّفِسِ وَصِحَّةَ فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُورًا فِي
الْبَصَرِ وَرِقَّةَ فِي الْوَجْدَانِ ، وَقُوَّةَ فِي السَّمْعِ وَضِيَّةَ تَكْجِلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةَ فِي الْفَلَبِ وَعِفَّةَ فِي الْلِسَانِ ، وَصَلَّى عَلَى
مُولَانَّا مُحَمَّدِ نُورِ الْإِيمَانِ وَفِضْلِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ
الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ اِنْسِ وَجَانِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ
وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ صَلَّةَ دَائِمَةَ مَدْنَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ الَّذِي حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَّا مُحَمَّدِ أَفْضَلِ مَنْ فَالَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

مَرْغُوبٌ وَمَرْجُونٌ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ الرَّسُولِ لِأَمْيَنَ
الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ أَكْرَمَ الْكَرَمَاءِ
إِمَامَ كُلِّ رَسُولٍ وَبَنِيِّهِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ وَأَغْفَرَ
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَزْجَمَ بِفَضْلِكَ وَالْدَّيَّةِ
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ وَأَخْفَضَهُ مِنَ الْبَلَادِ وَأَنْشَرَ وَقَائِمَهُ
عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ النَّبِيِّ الْأَوَّلِ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ وَصَلَّةَ كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلَّى
عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ صَاحِبِ الْإِعْانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلَّى عَلَى
مَوْلَانَ أَمْجَدَ وَنَجَّامِنَ كُلِّ سُوءٍ طَاهِرًا وَنَجِيَّهُ ، وَصَلَّى
عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ وَثَيَّنَاعَلَى صَرَاطِكَ لِلثَّسِيَّتِ قِدَمَ السَّوَى ، وَصَلَّى
عَلَى مَوْلَانَ أَمْجَدَ وَثَيَّنَاعَلَى صَرَاطِكَ لِلثَّسِيَّتِ قِدَمَ السَّوَى ، وَصَلَّى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ مُشَهِّدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ
مَشْهُودٍ وَعَيْنِ الْوَصَالِ الدَّالِ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ
أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرْمِ وَالْجُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ
لَمْعَةِ الْتَّدَلِيِّ وَسِرِّ التَّجَلِيِّ إِمَامِ الْأَئْمَنِيَّةِ وَمِصْبَاحِ الْيَقِنِ وَعَلَى اللَّهِ
الْطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمَكْرِمِينَ وَأَرْوَاحِهِ الْطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمَادِيِّ لِأَنْوَارِكَ الْجَامِعِ لِأَشْرَارِكَ الدَّالِّ
عَلَيْكَ الْمُوَصِّلِ إِلَيْكَ صَلَادَةٌ يَنْفَرُ حَافِهَا كُلُّ ضَيقٍ وَتَعْسِيرٍ وَنَالَهَا
كُلُّ خَيْرٍ وَتَسْيِيرٍ وَتَشْفِيْنَا مِنَ الْوَجْمَاعِ وَالْأَسْقَامِ وَنَخَلَصْنَا مِنَ الْخَافِرِ
وَلَأَوْهَامِ وَنَحْفَظْنَا فِي الْيَقْنَةِ وَالنَّاسِ وَنَجْعَنْيَا مِنْ فَوَابَ الْهَرِ وَمَنَاعِلِ الْأَيَّامِ
وَعَلَى اللَّهِ هُدَاءُ الْإِسْلَامِ وَأَصْحَابِ السَّادَةِ الْأَعَالَمِ وَأَرْوَاحِهِ الْطَّاهِرَاتِ الْكَرَمِ
وَتَعْمَلُنَا عَلَيْهِ يَارَبِّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ وَرَزَقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جَوَرِهِ حُسْنَ الْخَاتَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (٧) صَلَوةُ مُنَاجَاةٍ لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الصَّلَوَاتُ الْمُزَاهِرَاتُ ، وَالسَّلَامُاتُ الْعَاطِرَاتُ
 وَالثَّيَّاتُ الْكَامِلَاتُ ، وَالبَرَكَاتُ الْمُتَوَالَاتُ
 عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ
 يَا مُدْعِيَ الْأَضْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الْأَقْبَاءِ ، يَا أَكْنَمَ
 أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ، الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا نُورَ الْجَنَّاتِ الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالَمِ الْجَنَّاتِ إِلَيْكَ

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالْأَرْبَقَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ فَبَسًا مِنْ هَذَا الصِّبَابِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتِهِ الْمَعْنَوَةِ
 يَا نَسُوتَ الْحَيَاةِ الْسَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الْرَّقَابِ الْلَّاهُوَيَّةِ
 يَا يَبْنَوْعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ الْلَّدَارِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ
 الْشَّوَّقِ لِلشَّاءِ الْوَجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَى
 اللَّهُ أَنْتَ الْأَوَّلُ فُورَكٌ فِي الْعَالَمَيْنَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِيْنَ
 وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي الْبَيْنَ ، وَالسَّاقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ
 وَالبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ عَهُودًا مَوْاْبِيْقَ الرِّسَالَةِ
 وَالْبَيْنِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِشْكَاهَ مِصْبَاحِ
 أَنوارِ التَّوْجِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالْتَّقْرِيدِ ، يَا كَامِلَ
 عِوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالْتَّحْمِيدِ ، يَا ذِكْرَ تَفَاقِسِ الْمَوَاعِظِ مِنْ أَقْلَى السَّمَاءِ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كُوْثُرُ الْبَرَكَاتِ ،
يَاعِيْثُ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ الْجَلَانِاتِ ، يَا مَشْرِقَ السَّعَادَاتِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالإِشْرَاقَاتِ
اللَّامِعَةِ ، وَالْقَوْضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْخَيْرَاتِ الْجَامِعَةِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَزِيلَ الْمُرْقَبَاتِ الْأَرْوَاحِ إِلَى
الْمَعَادِ الْعِرْفَانِيَّةِ ، وَجَعَقَتِ بُوْجُودِ شَهُودِ سِعْوَدِ لَكَ
الْمَلَائِكَةُ الْنُورَانِيَّةُ ، وَأَسْتَنَارَتِ بُنُورَنِيرَاتِ شَمِسِنَهَايَكَ
الْأَفْلَاكُ الْعُلُوَّةُ ، وَاسْمَدَ مَزْمَدَرَ فُؤُضَانِكَ جَهِيْمُ
الْمُخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هِيْكَلَ
الْأَنْوَارِ الْلَامِعَةِ الْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاجَةَ الْأَنْيَارِ فِي الْمَعَاجِ
الْقُدُسِيَّةِ ، يَا حِيقَ الْهَنَاءِ لِأَرْنَوَالْنُفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوَقَ

الْجَاهِنِيَّسِ وَمَظَهُرُهَا فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا الْرُوحِيَّةِ ، يَا مِنَالَ
الْجَهَنَّمِ الَّتِي تَسْمَى بِصِفَاتِ الْجَنَّالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمِسَ الْكَوَافَنِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ
فِي صُورَةِ إِنْسَانِ ، يَا سَمَاءَ الْعُيُوبِ يَا يَقْظَةَ الْوُجُودَاتِ ،
يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَرَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكُونِ يَا ضَمِيرَ
الْرَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشِّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاجَسَةَ الْخَيْرِ
يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الْرُوحِ يَا حُضْرَ الْرَّحْمَوَانِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوَدَّ وَالْوِدَادِ ، يَا ظَلَالَ
الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سَرَاجَ الرِّشَادِ ، يَا أَسْتَ
الْعَدْلِ يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ لَا تُدِرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتْكَ إِحْاطَةُ وَتَقْدِيرُكَ ، يَا مَنْ

وَطَهُورٌ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ بَشَّاعَ نُورُ الْيَقِينِ
 يَا عَيْنَ بَصَارِ الْعَارِفِينَ، يَا طَهَارَةِ سَرَائِرِ الْمُوَحَّدِينَ، يَا بَصِيرَةَ
 الْمُسِبِّصِينَ، يَا فَرَحَةِ الْمُكَرُّبِينَ، بَاسِلُوَةِ الْمُحْرُونِينَ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُورَ الشَّهُودِ، يَا سَعِدَ السَّعُودِ، يَا
 آيَةَ الْدَّهْرِ، يَا مُجْزَةَ الْخَلُودِ، يَا عَبَافَةَ الْزَّهْرِ، يَا بَسْمَةَ
 الْوُجُودِ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طِبَّ الْقُلُوبِ
 يَا شَفَاءَ الْجُسَامِ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَمْيَقَامِ
 يَا مَنْ سَبَحَ فِي فَكِ الْحَصْنِ وَالْطَّعَامِ، وَنَطَوَكَ
 الطَّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ، وَسَبَحَ لَكَ الْعَنْكُوبُ وَبَاضَ الْجَمَامُ
 يَا مَنْ رَوَيْتَ يَقْدِحَ الْلَّبَنَ الْكَبِيرَ مِنَ الْأَنَامِ، يَا مَنْ أَشْقَى لَكَ
 الْفَسَرُ وَنَطَلَكَ الْغَامُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

مَلَأَتْ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَمَوْبِرًا، يَا فَطَرَ النَّدَاءِ عَلَى
 شَبَقَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَرَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا، يَا أَيُّهَا الْنَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
 وَسِرِّ كِجَامِنِيرًا، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرَزَحَ الْأَزْلَيَاتِ
 بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلُوقَاتِ، يَا حِصْنَ الْمُسِلِّمِينَ فِي الشِّرْكِ دَائِدِ
 وَالْأَزْمَاتِ، يَا عَيْنَمَةَ الْأَمْرَارِ الْسَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ الْكَمَالِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَجْمَةَ اللَّهِ وَلِكَافَةِ، يَا نَعْمَةَ
 اللَّهِ وَإِحْسَانِهِ، يَا هَدَايَةَ اللَّهِ وَنِعَامَهُ، يَا نَفْخَةَ اللَّهِ وَالْمَهَامَةِ
 يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخَتَامَهُ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمِسِ هَبَاءً وَنُورًا، وَلِلْكَوَاكِبِ
 رَوْعَةً وَظَهُورًا، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةً وَسُرُورًا، وَلِلْمَوْرِقِيَّةِ

يَا مَنْ سَلَّتْ عَلَيْكَ الْأَسْبَحَارُ، وَشَهَدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَجْهَارُ،
وَحَرَّ لَكَ الْحِدْنُ وَوَلَدَ الْغَفَارُ، يَا مَنْ أَهْرَأْتَ مِنْ جَلَالِ
بَنْوَنِكَ شَوَافِعَ الشِّئْمِ مِنْ الْجَنَالِ، وَبَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ لِلْأَهْلِ
الْأَزْلَالِ، وَشَكَالَكَ الْبَعْرِيُّ وَكَلْمَنَكَ الْظَّبَيْهُ بِأَفْصَمِ مَقَالِ
يَا مَنْ أَرَيْتَ قَدْمَكَ فِي الصَّفَرِ وَلَهُ تَوْرِثُ فِي الْرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
الْتَّاجِ وَالْبَرَاقِ وَالْمَعْرَاجِ يَا بَنِي الْجَنَّرِ بِأَمْصَدَرِ الْأَفْضَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْإِشْرَاءِ فِي عَالَمِ الْيَقْظَةِ لَا فِي عَالَمِ الْمُشَالِ
وَشَاهَدَتْ مَوْلَانَكَ بَعْنَ الْقَلْبِ لَا بَعْزِ الْجَنَالِ، وَكَمْ
تَحْلَتَ الْأَهْوَالَ وَتَقْدَمَتَ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ، وَضَرَبَتْ
لِلنَّاسِ الْأُسْوَةَ الْجَسَنَةَ فِي الْأَهْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا
يَخْصِصُ مِنْ اللَّهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيمٌ وَاجْلَالٌ، وَلَا سِتْحَالَةٌ

فِي ذَلِكَ فَاللَّهُ فَتَادِرْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ
فَمُعْجِزٌ أَنْكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصِفَةِ الْلِّسَانِ، وَأَيْمَانُكَ وَاضِحَّهُ الْبَيَانِ
وَشَمَائِلُ فَصِيلَكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، لَأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ
الْمُشَاهِدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، الْصِّلَادُ وَالسِّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ، وَجَعَلَ مُبَايِعَكَ عَيْنَ مُبَايِعَتِهِ، إِنَّ الدِّينَ
يُمَا يَعْوِنَكَ إِنَّمَا يَمْعُونَ اللَّهَ، وَأَفْسِمَ بِحَيَّاتِكَ فِي سِكَانِكَ
الْمَكْنُونِ، لَعْنُكَ إِنْهُمْ لَوْنَ سَكِيرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ، وَأَرْسَلَكَ
لِلنَّاسِ جَمِيعَكَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَذِ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا، وَلَمْ يُعِذَّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ، وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعِذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ الْأَمْمَ شَهِيدًا

الزَّهْرِ، أَنْتَ السِّرُورُ وَالْيُسْرُ، وَالْغَنْوُ وَالْذِخْرُ، وَالْعِفَافُ
وَالظَّهْرُ، وَالْفَقْعُ وَالْبَيْضُ، وَالْحَمْدُ وَالشَّكْرُ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ، وَلِلْمُسْلِمِينَ
عِزٌّ وَرَجَاءٌ، هَامِنْ أَوْلَادُ خَدَمَكَ الْأَوْفِيَاءُ، الْمُتَوَسِّلُونَ
بِجَنَابِكَ، الْمُوْقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ
الْأَوْاقِفُونَ عَلَى أَعْنَابِكَ، طَالِبَيْنَ كَرِيمَةِ رِعَايَتِكَ، وَعَظِيمَ
شَفَاعَتِكَ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي، وَنَيْرَةٌ مِنْ
كَرْمِكَ تُرْضِينِي، فَمَا نَادَكَ صَادِقٌ لِلْأَبْيَاتِ الْنِيَّاءِ، وَمَا
أَسْتَغْاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللَّهِ الْأَزَلِ عَنْهُ الشَّفَاءُ. بَعْمُ، يَرَالَكَ
الْبَصِيرُ يَعْنِي قَلْبَهُ وَيَأْتِيهُ الْفَرَجُ، وَتُشَرِّفُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ
لِأَحْبَابِكَ عِنْدَمَا يَسْتَدِّ الْحَرْجُ، فَأَنْتَ فِي الْفَقِيرِ الْأَعْلَى

فَكَيْفَا إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هُولَاءِ
شَهِيدِاً. وَعَلَمَ الْمُؤْمِنِينَ أَدَبَ الْحَدِيثَ مَعَكَ، لَا يَجْعَلُوا
دُعَاءَ الْمَسْوُلِ بِعِنْدِكُمْ كُلُّ عَاءٍ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، وَشَرَفَكَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، بِحَمَاسِنِ لَا وَصَافِ وَمَحَمِّدَ الْتَّكْرِيمُ
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَأَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْ أَمْحَاجِنِ
وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً
وَرِفْقًا، طَةٌ، مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَشْقِيَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْجَنَّاتِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
يَا نِدَاءَ الْفَجْرِ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى
حُسْنِ الظَّنِّ يَا اللَّهُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ
الْقَدْرِ، يَا نُورَ الْبَدْرِ، يَا مَطْلَعَ الْفَغْرِ، يَا أَرْبَعَ الْوَرَدِ، يَا عَطَّرَ

إِنَّكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللَّهِ إِلَيْهِ، يَخْرُجُ فِي حِمَاكَ يَارَسُولَ اللَّهِ
 يَخْرُجُ فِي رِحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، يَخْرُجُ فِي كَفَكَ
 يَا نَجِيَ اللَّهِ، يَخْرُجُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَ اللَّهِ، يَخْرُجُ فِي
 يَعْرِمِكَ يَا أَعْرَأَ خَلْقِ اللَّهِ^(٣)، فَمَاهُنَّ لَهُ دِلَالٌ وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمُعْصِي وَأَنَّ يَارَسُولَ اللَّهِ مَطْهَرُ الْعَطَاءِ، وَاللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَأَنْتَ مَرَأَةُ هَذَا الْعَصِيَاءِ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِي مَلَأُوا شَرَافَهُ الْعَالَمَيْنَ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ وَمِيشَاقُ
 النَّبِيَّنَ، وَأَنْتَ نَيْطُ الْمُحْتَوِيَّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، كَفَّ
 لَا وَقْدَ أَتَلَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبَيِّنِ^(٤) «قَدْ جَاءَكُمْ
 مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ» «الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ^(٥) فِي عَالَمِ الْغَيْبِ أَشْرَافُكَ»

وَلِمَقَامِ الْأَسْمَى، مَشْرِقُ الْجَهَلِ وَالْمُؤْرِ، بَاهِرُ الْوَضِيَّةِ
 وَالظَّهُورِ، يَفِيضُ حِيرَكَ عَلَى الْمُجْتَبَينَ، وَيَعْلَمُ إِلَكَ عَلَى
 الْمُخْلِصِينَ، فَتُشَاهِدُكَ أَمْتَكَ فِي يَقْطَةٍ رُوحِهَا وَمَعْنَاهَا
 وَتَسَأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا، فَيُجْبِيَ إِلَى مَا فِيهِ يَخْرُجُهَا
 يَا مَنْ أَنْتَ هَادِيَنَا وَشَفِيُّنَا، سَيِّدُنَا يَارَسُولَ اللَّهِ،
 وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبَكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ، حَرَامٌ عَلَى
 الْمُكَبِّرِ مُشَاهِدَنَكَ، وَيَعِدُ عَلَى الْوَاهِنِ مُخَاطِبَتَكَ
 وَهَيَّاتَ لِلْتَّشِيَّ كِينَ الْوَصْوُلُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
 لَأَنَّ قُدْرَتَكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ، وَمَقَامُكَ لَا
 يُدْرِكُ بِالْكَلَامِ وَالْحَجَبِ وَالْجَدَالِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
 صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ يُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ، وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْتَشْفَعَ

مِنَ الْعِذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ السَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ
يَوْمَ الْجُنُوبِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنَ
اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَسْحَةِ
وَالْفُطُوحِ ، جُنَاحُكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسِيلَنَا
إِلَى اللَّهِ يَعِزُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَنَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
وَفَعْلَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا إِلَيْكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ
وَرِئَبَنَا ذَانِكَ الشَّرِيفَةِ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمُنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
جَوَارِلَكَ يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ٤

سَكِّرُهُ الْمَذْبُتُ عَبْدُ الْفَتَاحِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْفَتَاحِ
فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى ١٣٦٨ هـ

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلَاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرِزَخِ بُرْكَانُكَ
صِلْيَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آنِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَقِينَ ، وَأَصْحَابَ
الْأَئْمَاءِ الْمُقْرَبَينَ ، وَأَرْوَاحَ الْأَطْهَارِ الْمُمْنَى
صَلَادَهُ يَسْطُعُ فُورُهَا فِي أَعْلَى عَلَيَّينَ ، وَيَعْلُو شَانُهُ فِي
الْجَالِيلَيْنَ ، وَرِفَعُ قَدْرُهَا إِلَى الْأَدِيمَيْنَ ،
وَيَنْمُو فَضْلُهَا دُهْرَ الدَّاهِرَنَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَامَ
الْهَدَى يَا بَنْجَرَ النَّدَى ، يَا غُوثَ الْوَرَى ، يَا صَاحِبَ
الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْجَنَّفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللَّهُ فِي الْأَخْرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ الْسَّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ دَهَّارَكَ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبُرَى يَا مُنْقِذَ الْمُنْتَكَبِ

منظومة الابيّة الصالحة
يا ربّ انت اللطيف فكن لنا
عوناً معياناً في الشدائِ والرَّدِّ
نَحْنُ العَبْدُ وَأَنْتَ رَبُّ سَيِّدِ
مُسْوِطَيْنِ إِلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي
بِخَمْسَةِ الْحَسَنَيْنِ أَعْلَامِ الْهَدَىِ
وَكَذَا الْمَلَوِيْكُ الْكَارِمُ أُولَى الْهَدَىِ
دَرَجُ الْمَكَارِمُ وَالْهَدَىِ مُفْنِي الْعِدَىِ
وَبِرِّيْسِ بَنْتِ الْإِمَامِ الْمَرْتَنِيِّ
بِسَكِيْتِهِ ذَاتِ الْمَقَامَاتِ الْمُلَىِّ
وَبِيَعْمَيْهِ الْزَّهْرَاءِ فَاطِمَةِ الَّتِيِّ
بِرِقِيْتِهِ بَنْتِ الْإِمَامِ الْمَرْتَنِيِّ
كَهْفِ الْمَعَارِفِ مِنْ مُسَالَةِ الْعَمَدَىِ
رَبِّنِيْلَهْبَادِ الْأَنَامِ أُولَى الْهَدَىِ
ذَاتِ الْفَضَائِلِ وَالْمَوَاهِبِ وَالْمَعَادِهِ
بِكَرِيْمَةِ الْدَّارِينِ فَهُنَّ فَيْسَيَّهُ
وَبِنْتِ جَعْفَرٍ وَهُنَّ عَائِشَةُ الَّتِيِّ
وَبِأَهْلِ بَدْرٍ بِالصَّحَابَةِ كُلَّهُمْ
وَبِعَيْدَكَ الْعَمَانُ ثُمَّ بِمَالِكٍ
وَكَذَا أَبْنَ سَعِيدٍ ذُولَمَارِمُ وَالْعَطَّاِ
بِخَمْسَةِ الْفَتَوَّهِ وَالْمَكَارِمُ وَالْهَدَىِ
فَهُمْ الْوَسِيْلَةُ لِلْمُلْمَشِمِ أَهَمَّا
بِالْفَادِرِيِّ وَبِالْفَاعِيِّ أَهَمَّا
بِالشَّادِلِيِّ وَبِالْدَسْعُوقِ الْمَرْتَنِيِّ

فَاقِرُ الْجَالِ بِعِيلِهِ وَقَنْدَادِ
قُطْبِ الزَّمَانِ هُوَ الْمُسَنَّى مُحَمَّداً
أَخِيَا بِهِ اللَّهُ الْعَرِيقَ وَأَيَّدَ
شِعْرَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُطَهَّرِ أَهَمَّا
فِي حَيْثُ طَلَّهُ الْمَصْطَفَى بِلَعْنِ الْمَدْعِيِّ
بَخْرِ الْفَيْوَضَاتِ السَّمَّى الْأَجْمَدِ
فَقَرِ الْجَالِ هُوَ الْمُسَنَّى مُحَمَّداً
خَفَرَ الْحَجِيجَ هُوَ الْمُسَنَّى أَهَمَّا
حَازَ الْوِلَايَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْهَدَىِ
عَمَّ الْبَرِيَّةِ لِلْأَغْبَةِ وَالْمِدَادِ
قَدْ كَانَ يَشْهَدُ لِلْعَنَائِقِ مُحَمَّداً
كَمْ ذَا أَجَارَ الْمُسْتَغْشِيِّ وَأَيَّدَ
دُنْيَا وَالْخَرَى لَأَيْرَالْ مُؤْيَدِاً
مِنْ جَاءَتِ الْقُرْآنُ عَنْهُمْ مُرْشِدَادِ
إِرْحَمَ يَعْنُوكَ يَا إِلَهِيِّ صَمْفَنَا
فَوَرِ بِعِلْمِكَ يَا إِلَهِيِّ قَلْبَنَا
يَا خَيْرَ مَنْ مَدَ الْأَنَامَ لَهُ يَدَا
أَهَمَّ مَسْلَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَسَلَامُ عَلَى الْمُوْسَلِيْنَ
وَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْمَالِيْنَ

القصيدة المحمديّة

في مدح خير البرية

محمد أشرف الأعراب والجَمَّ
محمد خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
محمد بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ
محمد صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَمِ
محمد تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةُ
محمد صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
محمد ثَاتُ الْمِشَاقِ حَافِظُهُ
محمد طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ
محمد رُوِيَتْ بِالنُورِ طِينَشُ
محمد لَمْ يَزُلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ
محمد حَامِيُ الْعَدْلِ دُوْشَرِفِ
محمد مَعْدِنُ الْإِمَامَاتِ وَالْحِكَمِ
محمد خَيْرُ مُخْلِقِ اللَّهِ مِنْ مُنْبَرِ
محمد خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

محمد دِيْشُهُ حَقُّ الْمُدِينِ بِهِ
محمد مجْمِلًا حَقًا عَلَى عَلَمِ
محمد ذِكْرُهُ رَقْعٌ لِأَنْفُسِنَا
محمد شُكْرُهُ قُرْصٌ عَلَى الْأَمْمِ
محمد زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَهُنَا
محمد كَاشِفُ الْعُمَاتِ وَالظُّلُمِ
محمد سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
محمد صَاغَةُ الرَّحْمَنِ يَالْتَعَسِّرِ
محمد صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ
محمد طَاهِرٌ مِنْ سَاءِرِ الْهُنْمِ
محمد بِاسِمِ الْضَّيْفِ مُكَرِّمُهُ
محمد جَارُهُ وَاللَّهِ لَمْ يُضَمِّ
محمد طَابَتِ الدُّنْيَا يَعْشِتِهِ
محمد جَاءَ بِالآيَاتِ وَالْحِكَمِ
محمد يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا
محمد نُورُهُ الْمَادِيُّ مِنَ الظُّلُمِ
محمد قَائِمُ اللَّهِ دُوْهِمَّ
محمد خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

١٣٦

الآية ١٣٦

وآيات ٨٢-٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ٠ وَالْفَرْدَانُ الْحَكِيمُ ٠ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٠ عَلَىٰ صَرْطِ
مُسْتَقِيمٍ ٠ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٠ لِتُنذِرَ قَوْمًا أَنْذَرَهُ إِبْرَاهِيمَ
فَهُمْ غَفِلُونَ ٠ لَتَدْعُقَ الْقَوْلَ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٠
أَنَّجَعَنَا فِي أَعْنَافِهِمْ أَغْلَلَهُمْ فِي إِلَآدَفَانِ فَهُمْ مُفْعَلُونَ ٠
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ٠ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْنَاهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ٠ إِنَّمَا تُذْرِرُ مِنْ أَتَتْ الْمُؤْمِنَاتِ رَحْمَنَ بِالْغَيْبِ
فَبِشَرَةٌ يَعْنَفَرُهُ وَأَجْرٌ كَيْدُ ٠ إِنَّمَا تُنْهَىٰ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكِبُّ مَا قَدَّمُوا
وَأَتْرَهُمْ وَكَلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ قَيْمَنِ ٠ وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْبَةِ إِذْ جَاءَهُمْ الْمُرْسَلُونَ ٠ إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ٠
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِنْنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا

إِلَّا تَكُونُونَ ٠ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ إِنَّا إِلَكَ مُرْسَلُونَ ٠ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا
الْبَلْعُ الْمُبِينُ ٠ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ تَبَاكُ لَئِنْ لَمْ تَنْهَا لَنْجَنَ كُمْ
وَلَيَسْنَ كُمْ مِنَ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٠ قَالُوا طَلِيلٌ كُمْ مَعَكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمْ
بِلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ٠ وَجَاءَهُمْ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ
يَقُولُ رَبِّيَ الْمُرْسَلُونَ ٠ أَتَعْوَمُ لَيْلَاتِكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهَنَّدُونَ
وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالَّذِي تَرْجَعُونَ ٠ إِنَّمَا تَدْرِسُ مِنْ دُونِهِ
إِلَيْهِمْ إِنْ يُرِدُنَ أَرْجُنَ بِصَرٍ لَا يُعْنِي شَفَعَتْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ
إِنِّي إِذَا لَقَيْتُ صَدَلِيلَ مُبِينِ ٠ إِنِّي إِذَا مَرَّتِ بِرِسْكَمْ فَأَسْمَعُونَ ٠ قَيْلَ
أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَسْلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٠ إِنَّمَا تَفْرِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرِمِينَ ٠ وَقَاتَلَنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِ وِمِنْ جُنْدِ مِنَ الْمُسَاءِ
وَمَا كَنَّا نَمْزِلِينَ ٠ إِنْ كَانَ إِلَّا صِحَّةٌ وَلَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ
خَمِدُونَ ٠ يَتَحْسِرُ عَلَىٰ عِبَادٍ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يُوَهِّمُونَ
يَسْمَهُونَ ٠ إِذْ يَرِوْكَمْ أَهْلَكَنَا بَنَاهُمْ مِنَ الْقَدْرِ وَنَاهُمْ
لِيَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٠ وَلَمْ يَكُنْ لِمَا جَمِيعٍ لَدِيَنَا مُحْضَرٌ وَنَ ٠ وَإِيَّاهُمْ
الْأَرْفَلُ الْمُبَيْتُ أَهْيَنَهُمَا وَأَخْرَجَنَاهُمَا حَاجَةً فَنَهُمْ يَأْتُلُونَ ٠

وَجَعَلْنَا فِيهَا حَجَّاً مِنْ تَحْرِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفِرْنَافِهَا مِنَ الْعَيْنِينَ^{٣٦}
 لِيَاٰ كَلَوْا مِنْ تَمَرِّدٍ وَمَا عَلِمَهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ^{٣٧} سَبِّحَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَرْضَ كَمَاهَا مَنْدُّتُ الْأَرْضَ وَبِرِزَ أَنْفِسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ^{٣٨}
 وَإِيَّهُ لَهُمْ أَيْنَ لَشَحَّ مِنْهُ أَنْهَارٌ فَإِذَا هُمْ مُظَلَّمُونَ^{٣٩} وَالشَّمْسُ
 تَجْرِي لِمُسْنَفِرٍ لَهَا ذَلِكَ تَمَدِّرُ الْعَرْبَيْزَ الْعَلِيمِ^{٤٠} وَالقَمَرُ قَدَرَنَاهُ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْمُرْجُونَ الْفَدِيمِ^{٤١} لَا الشَّمْسُ يَبْغِي لَهَا أَنْ
 تَمَدِّرَكَ الْقَمَرُ وَلَا أَيْنَ سَاقِ الْتَّمَارِ وَكُلُّ فِي قَلْكِ يَسْبَحُونَ^{٤٢}
 وَإِيَّهُ لَهُمْ أَتَاحَمَلُوا ذِرَّتِهِمْ فِي الْفَلَلِ الْمَسْحُونِ^{٤٣} وَخَلَفَاهُمْ
 قِنْ قِشْلَاهُ مَا رَسَكُونَ^{٤٤} وَلَمْ نَشَأْ فِرْقَهُمْ فَلَاصِفَ مِنْ لَهُمْ وَلَا مُ
 يُنَقَّدُونَ^{٤٥} إِلَّا رَحْمَةَ قَنَا وَتَعْلَمَ الْجِنِّ^{٤٦} وَلَذَا قَيْلَهُمْ
 أَرْتَقُوا مَا يَنْ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلَقْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْجَمُونَ^{٤٧} وَمَا الْأَيْمَهُ
 مِنْ إِيَّهِ مِنْ إِيَّهِ رِتْهُمْ لِأَكَأَ فَأَوْعَنَهَا مَعْزِيزِينَ^{٤٨} وَلَذَا قَيْلَهُمْ
 أَنْفِقُوا مَا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ عَمِلُوا أَنْطَعَمَ مِنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمُهُمْ إِنَّ أَنْتَمْ لَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ^{٤٩} وَرَسَّوْلُنَا^{٥٠}
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كَنْتُمْ صَادِقِينَ^{٥١} مَا يَنْظَرُ وَلَا إِلَاصِحَّةَ وَلَا حَدَّةَ

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصُمُونَ^١ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَّةَ وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ^٢ وَيَغْنُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ^٣
 قَالُوا يَوْمَكُتْسَبُ أَمْنٌ بِعَدَّنَا مِنْ تَرْفِدٍ نَاهِذًا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلُونَ^٤ إِنْ كَانَتِ إِلَاصِحَّةٌ وَلَحْدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لِذِيْنَا
 مُخْضَرُونَ^٥ فَالْيَوْمُ لَا يُظْلَمُ فَقْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوُنَ إِلَامًا كُثُرٌ
 تَعْمَلُونَ^٦ إِنْ أَصْبَحَ الْجَنَّةُ الْيَوْمَ فِي شُعْلٍ فَكَمُونَ^٧ هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظَلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ فَكَمُونَ^٨ لَهُمْ فِي كَا فَكِهَةٍ
 وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ^٩ سَلَمٌ فَلَا مِنْ زَبَرٍ رَحِيمٌ^{١٠} وَأَمْتَرُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانَ الْجَنِّيْمِ^{١١} إِنَّهُمْ يَسْبَيْنَ إِدَمَ أَنْ لَا يَنْبُدُوا
 إِلَيْهِنَّ الشَّيْطَانُ إِنَّهُمْ عَدُوُّنِيْنَ^{١٢} وَإِنْ عَبْدُونِيْنَ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ^{١٣} وَلَقَدْ أَضْلَلَ مِنْكُمْ جِبَالًا كَثِيرًا فَلَمْ يَكُنْوْ أَعْقَلُونَ^{١٤}
 هَذِهِ بَحْرَمَ الَّذِي كَنَّهُ تَوْعِدُونَ^{١٥} أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كَنَّهُ
 يَكْفُرُونَ^{١٦} الْيَوْمَ تَخْتِيمٌ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَشَكَلْنَا أَيْدِيهِمْ وَشَهَدَ
 أَرْجُلُهُمْ عَلَا كَفَوْا يَكْبُونَ^{١٧} وَلَوْنَشَاءٌ لَطَسْنَانَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَأَسْبَقْنَا الْصَرَاطَ فَإِنِّيْ بَصِرُونَ^{١٨} وَلَوْنَشَاءٌ لَسْتَخْتَهُمْ عَلَى

مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَنْسَطَ لَعْوَادِيَّاً وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ
فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقُلُونَ ٦٨ وَمَا عَلِمَتْ إِلَّا الشَّرُّ وَمَا يَنْتَفِعُ لَهُ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذَكْرٌ وَقُرْءَانٌ مِّنْ ٦٩ لِيَنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِيقُ الْقُولُ عَلَىٰ
الْكَافِرِينَ ٧٠ أَوْ لَهُ يَدُرُّ فَأَتَخَلَّقُنَا لَهُمْ مَمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيَنَا أَنْهَا
فَهُمْ لَا يَسْتَكِونَ ٧١ وَذَلِكُمُ الْمُهَمَّةُ فِيهَا رَكُونُهُمْ وَفِيهَا يَأْتِيُ لَهُنَّ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَتَكَبَّرُونَ ٧٢ وَلَنَخْذُدُ وَمِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهٌ لَّا يَعْلَمُ بِنَصْرَوْنَ ٧٣ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَهُمْ وَلَهُمْ
لَهُمْ جَنْدٌ مُّخْضَرُونَ ٧٤ فَلَا يَحْنِكُ قَوْمٌ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسِّرُونَ وَمَا
يُعْلِمُونَ ٧٥ أَوْ لَهُ يَدُرُّ إِلَّا نَخَلَقُنَا إِنَّا نَظْفَةٌ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مِّنْ ٧٦ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ حَلْفَهُمْ قَالَ مَنْ يُنْجِي الْعَظِيمَ وَهِيَ رَسِيمٌ
قُلْ يُنْجِيُهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوْ لَمْ يَرْهُ كُلُّ خَلْقٍ عَلَيْهِمْ ٧٧ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْشَدْتُمْهُ تُوَقِّدُونَ ٧٨ أَوْ لَيْسَ
الَّذِي حَقَّ الْمَوْتُ وَالْأَرْضُ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقْ مِثْلَهُمْ بِلَا وَكُوْنَ الْخَالِقُ
الْعَلِيُّمُ ٧٩ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَّا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ مَنْ فِي كُوْنٍ
الَّذِي يَبْدِدُ وَمَلَكُونْ كُلُّ شَيْءٍ وَلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٠ فَبِحِنْ

الَّذِي يَبْدِدُ وَمَلَكُونْ كُلُّ شَيْءٍ وَلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٠

قصة الصلوات

لهذه الصلوات قصة يشهد الله انى ما كنت اريد الانساد بها ، فليس احب إلى نفسي من ان اكون جندياً محولاً من جنود الله الذين يوثرون ان يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، نيل الهدف إنما هو الدعوة إلى الله وكتابه ، والاتفاق حول نبيه واحبابه . ولنرجع مع التاريخ إلى نصف قرن مضى تقريراً .

إذ ان عجلة الزمان لا تكف عن الدوران السريع ، وهي إذ تسر بلا توقف ولا إيمان يسر الناس في ركب الزمان ، ليستخلصوا من هذا المسر عبرة الحياة وحكمة الوجود – مما اسرع ماتر الاعوام ، وتنطوى صاحف الأيام ، ومن ثم تراني يخاطر لان اسجل لمحات خاطئة في شيء من الإيجاز ، وارجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة بمطرة شديدة البرد حالكة الظلام ، من ليل شقاء عام ١٣٣٧هـ ١٩١٨م ، عندما كنت جندياً بوليس اسيوط اقوم بدورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساء ، إلى الساعة السابعة صباحاً ، حيث كان الليل يلف الكون في ظلام حالك ، يغشاها برد قارس ، وانا انطبع الليل جيئة وذهاباً ، تبر اللحظات ، وكانها ساعات ، وتسر الدقائق وكانتها سنوات ، وفي هذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحياة ، وبدأت حياني من تلك الساعة ، وغفرت في الماضي فتركته ، وفي الحاضر عقدته ، وفي المستقبل فرهبته ، واجهدت نفسي في التفكير ، ماذا أصنع في هذه الحياة ! وكيف أتفى هذا العصر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فناداني صوت روحاني من وراء أفق الغيب البعيد العيق : ايها الإنسان الحيراني .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسي لهذا النداء ، وأحست يقبس من النور يضي جوانب نفسي ، وبين هذا الوقت اخذت القرآن أنيس وحدي ، وجليس وحشبي ، وشمرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، حفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا ادرى كيف حفظتها ، ولا لاما بالذات اخترتها ؟ وفي مرة كنت أقرؤها في الصلاة تسمعني احد الفقهاء ، فنهاني عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على نقبي – وقد يسر الله لي ان حفظت بعض قصار السور على احد الفقهاء . وكتت افرا باللسان والقلب والوجود ، وفي هذا الوقت تعلق قلبي بالصلاه على رسول الله ﷺ ، فاتخذتها لي ورداً ، وبدأت اعدها عدا ، وكان وردي بتوفيق الله وحسن اختياره الشافى في الصياغ ومتلها في المساء . ودارت الأيام دورتها ، ونتقلت عملاً لطيفون المدرية ، واتسع الوقت أيام ،

فزاد وردي من الف إلى خمسة آلاف ، وكانت استريج يومين كل خمسة عشر يوما ، فزاد وردي في هذين اليومين إلى أربعة عشر ليلة في اليوم والليلة ، وكان يكابد فيها التماري ، تسأله عن المسألة التي كانت اقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فلما جايني ذلك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى الله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد بن عبد الله و (محمد بن علي) وإنما قطع هذا العدد الكبير ، في ذلك الوقت القصير ، وكانت تسأله في أثناء ذلك صلوات عجيبة في أسلوبها ! غريبة في لفاظها ، وكانت أعراضها على أصدقائنا نكتأوا يعجبون بها ويقدرونها ، وبخبطونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كانت أرى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ في المنام كثيرا ، حتى أتني كانت أراه في الليلة الواحدة أكثر من مرة — ولا يأس عندي في أن أحدثك من بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والانخمار ، وصدقني — ولا أخالك إلا مصدقني — إنه ليس في طاقتني أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته في خيال روحي وما انطبع في مرأة قلبني — ولا يجادل مجادل في عجز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هذا المقام النبوى الشريف — فقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ (من رأى في المنام مقد رأى حقا ، فلن الشيطان لا يمثل بي) ، وإن دلت هذه المثالب على شيء فيتها لا تخرج عن أمر واحد ، هو المسير في جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففي إحدى هذه المثالب سأله رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عن أفضل الاعمال فقال : (أفضل الاعمال : (أنت تفتقى الصلاة في وقتها) . وفي رؤيا أخرى أمرت إلا أنت إلا على ذكر الله تعالى وكثيرا ما أكون مريضا فيضيع بهذه الشرفية على موضع الالم فيكون الشفاء العاجل — يلاذن الله تعالى — ومن فضل الله على أني تزرت الفاتحة معه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عن رؤيتيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ زمانا طويلا ، فحزنت لذلك كثيرا ، ثم رأيته عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لي : كيف تحزن وأنا معي ؟ ما أنتا معي .. وكرر ذلك مرات ، وفي مرة سأله : أنت شفيعي ؟ قال : أنا شفيعك وشميئك — ومرة أخرى رأيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شفيعي نيك ؟ فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : أين شميئي ؟ وكم وقعت في ورطة وشدة ن كان عليه الصلاة والسلام يشجعني ويرشدني إلى الصبر والثبات ، وعذر القلق والاضطراب . وسألته مرة في رؤيا أخرى أن يمن على بروبيته دواما ، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : تراني على قدر أعمالك . ورأيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بصورة أشكلت على فقلت

مستوفحا : لست أنت الرسول : فقال : بل لست أنت عبد المقصود .
نعرفتني أنا المفتر حقا .

ويقال القول : أنت لم تتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلوة عليه إلا كل النصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق الكبير في جميع الحالات . ومن الشكر له والتحمّل بضميه ، أن أكرمني رب العزة سبحانه وتعالى في ليلة نبيها مكروبا بهموما بموتف غرفت في جلاله ، وسبح في انتواره ، ورأيت في منامي أني أتاجبه سبحانه وأقول : يارب هل أنت راض عنني ؟ فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائني هو عين رضائي) . وكم من رؤى (منافية) أخرى أمسك القلم عن ذكرها ، بخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها ، وهو التحدّث بضميه الله (ولما بضميه ربك فحدث) ولا يدفع بك أيها التماري ، إلى محبة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ التي توصلك إلى محبة الله جل شأنه قال تعالى : (قل إن كنتم تحبّون الله فاتباعوني يحبّكم الله) .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عالما للطيفون مركب كفر الزيات ، وبحدّه نقلت إلى قلم المزور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون أن يكون هناك نشاط في الطاعات ، وكانت أذكر الصلوات من وقت آخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إمهال ، ثم نقلت إلى مركز زغبي سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك أمين) للمركم ، وما أسرع مرور الأيام وانقضت الأعوام ، وهذه الصلوات مائة في قلبي ، عالقة في ذهني ، حتى نقلت إلى بطاقه طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بي أعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد ترجمتها ذلك الأيد الطويل .

ودار الفلك دورته فنُقلت في عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٢٠ م إلى إصلاحية الجيزة . وبعد فترة من الزمن بدأتم اجمع من الصلوات ما كان في أوراق ميعشرا ، وما كان عالما بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ في مكان فسيح يفتح ويعطى الناس ذات اليمين ذات الشمال ، وأنا واقف عن بيته ، انتظر إلى . وكانه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أدرك ما ينفسى .. أتى أريد عطاء كما يعطى غيري : نقل لى قد اعطيتك ورقة فيها كل شيء ، فلمّا من ذلك أهـ إشارة إلى هذه الصلوات . وفي عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ في حروبا أخرى طويلا قال لي أشاءها ماذا ت يريد ؟ فقلت أن تنظر إلى هذه الصلوات فلما جاب بالقول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت في نسخها وتربيتها على الحالة التي هي عليها الآن . وبعد بضعة شهور رأيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ في رؤيا أخرى ، وقد ملئت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ (اطبعها) .

والجن ، و « ق » ، والمسجدة ، والدخان ، ولقمان ، والفتح ، والثور ، ويوسف ، وريم ، والكف ، والنيل ، ويونس ، والإسراء ، ورسالة الأرواح ، وكتاب تحف الزهار ، مع أن نتفقنى لا تؤهلى مطلقاً لشيء من هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وكل هذه المطبوعات توزع في جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمع الحال بذكره ، من نسائل الصلاة على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ولا أنسى أن أذكر هنا أنى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضي الله عنهم وارضاهم . ومن أراد المزيد للرجوع إلى كتاب « في ملوكوت الله مع أسماء الله » .

ولقد قرأ أحد أصحابي هذه المقدمة فقال لي في أدنى : إن ما ذكرته من هذه النباتات بعد من الأسرار التي لا يصح ذكرها ، نقلت في أدنى : وحق ذات النور المحمدى إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك : إن قصدى دفع المسلم إلى طاعة ربها ، ومحبة نبىها ! ثقلى أعلم أنه لا يكمل إيمان المرأة حتى يحب لأخيها ما يحب لنفسه ، فقد يوجد بين الناس رجال صفت سمات تلوبهم ، واثرقت أرض نفوسهم فنرون في يقطة أرواحهم نبىهم يقطة لا مناما ، ويسالونه عمما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى ما فيه إسعادهم في دنياهم وأخريتهم ، حسمت صاحبى وطلب المزيد ! نقلت له : كيف تأمرنى بكم الأسرار وتحلّب مني المزيد ؟ — قال في طلب ، نقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والآذواق ، أهل الانوار والأسرار .

هنا تركت صاحبى إلى موعد الطبيعة السادسة — وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق منها طال إخناوها غلاباً يوماً من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هوا الكلام ، قلت له : إنتا في حاجة إلى أعمال لا إلى أقوال — فقال : زدني معرفة ، قلت : المعرفة لا تأتينا إلا بن طريق القرآن — فقال : ليس هذا كذبة . قلت : الحكمة تأتينا من الصمت والسرور والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام ، وبمرة أخرى أوصيك بالعمل وترك نضول الكلام — فقال : زدني ، قلت : اخذذ لك ورداً من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله — صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك بالصدقية على المساكين ولو بمنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن صاحبى — كعادته — يحب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل ما يأثر يقال ، ولا كل ما يقال جاء أوانه ، ولا كل ما جاء أوانه ، حضر أهله .

هذه قمة الصلوات : إلهام من الله ، وإن من نبيه الكريم وفيه علوى لا نصل لـ فيه ، ولا قبل لـ به ، وقبس أضاعت العناية به قلبي ، ففاض على لسانى ، وقد ذكرت في الطبيعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقك أن تعرفها ، لأنها لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النساج الخيرة في دنيا الناس ، والقوية الحسنة في فعل الخير ، ومع احتياط في القول ، اكتفى لك السؤار عن بعض ما حصل في شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بيته وبينه قام بعمل (أكتشيهات) الصلوات ، وكم حاولت معرفة اسمه وشخصه فابى ، وقال (لا أريد أن يعرفي غير ربي) ، وقد يظن بعض الناس أن هذا الكلام خيال وأوهام ، ولكن ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . أما الطبيعة الثانية مقصتها أعجب وأغرب ، فبعد أن نفذت الطبيعة الأولى ، طلبت منه كثيراً ، وما كان الناس يصدقون أنها نفذت ، وبينما أنا حائز في أمر إعادة طبعها ، دخل علىَّ رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدي جلباباً وطاقية وحالته الشخصية تستدعي الشفقة عليه ، وبعد محاورة طريقة بيني وبينه قام بتكليف الطبيعة الثانية ، ولم أستطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضاً .

واما الطبيعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسین الشمرلى بطبعها انتقاماً وجه الله ، وكم نهانى عن ذكر اسمه أو الإشارة إليه . جزاء الله خيراً ، وأعظم له أجرأ .

اما الطبيعة الرابعة فلا داعى للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطبيعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولو لا أن الحاج أحمد الشمرلى — أعزه الله — ندارك أمرها وقام بعمل غلاف بالألوان لها ، ما قمنا بشرها ، ولا سمحنا بطبعها .

والطبيعة الخامسة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأملنا موسول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائماً أبداً بذلن الله تعالى .

ويختت الا تأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصلاة على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فمن بركة الصلاة عليه أتى كتبها وأنا جندى ببولييس أسيوط ، وطبعتها وأنا صول ، وكم أعيد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أن وفقنى الله تعالى إلى تأسيس جماعة ثلاثة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ٢٠/١١/١٩٤٥ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواتحة ، وتبarak الملك ،

عند الله ما تظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانك عند الناس ، فانتظركم من الناس لغير علة يلتفاك ، وصدق قول رسول الله ﷺ .

(الناس كليل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة)

وطلبت منه الحكمة وفضل الخطاب ، فقال : لا ترفع الان عنها اللثام ، وستتركها مقصورة في الخيام ، فجاهد .. شاهد ، فمن تساعد .. تساعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكاناً لغيره ، والحياة أشبه بقطار كثير العربات ، مختلف الدرجات وأخيراً .. يصل الجميع إلى نهاية الملحمة ، وتنقضي الحياة وما فيها من المتعاب والأسفار ، فارض بتصنيفك منها .. تهن عليك المصاعب والاحطاء ، فكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الاندار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

يا طالب الاسرار إنما القرآن ، في تدبر وإيمان ، ترفع الاستار ، وتحظ بالانوار ، ثم ارتفع صوته قائلاً : أدن مني .. يا جسدي .. ومسورة حياتي ، إنما أخاطبك من آفاق الغيب البعيد - أخاطب منك العقل - وأعلم أن المشاهدات المتابعة والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدرة الطاقة البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصاً له الدين ، لا الله الدين الخالص ، وأعلم أنه لا خير في عبادة لا علم فيها .. ولا خير في علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

إذا أحب الله عبداً أنتده من الغفلة وطول النوم ، فلن ياجسدي خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيغون ، وكل الأكون تحرك وتصبّع قاتلة :

لقد دنا الصباح ، وانشق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ، هيا إلى الصلاة ..

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم ..)
وإلى اللقاء في الطبعة التاسعة لإتمام باتى الحديث ، إن شاء الله .

* * *

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وإن يصدق ولو بنصف رغيف ، وبعده يعود لإتمام الحديث في الطبعة السابعة .

* * *

وها هي ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإتمام باتى الحديث ، مواجهباً ! لقد طال عليه الامد ، وأكبر الظن أنه لن يجيء - لماذا يهرب ؟ أسباب نصف رغيف من العيش يصدق به على مسكن أو يتيم ، ليكتب عند الله في ديوان المتصدقين ؟ أو أسباب تكليفه له تلاوة بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين ؟
إن الصدقة مطيبة تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر في كتابنا على من لم يكن ذوقه مثل ذوقنا ، فإنه لا حسنة له في البقاع ، ما دام باتى على اللعن والتخمين . وهل نسى صاحبى أن الله يقول : « جزاً بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون أو يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للناثرين ، والويل كل الويل من يصاحب الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهبين ، ومن هنا لا تباح الاسرار ، إلا للأمناء الآخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكريم اللقاء في الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهاهى ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب مني وصل ما انقطع من الكلام ، وبحثت في ذاكرتى عن شيء أكتبه ، فلم أجده ما أكتب ، واستعمى القلم ، مع أنه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم أخذتني سنة من النوم ، فرأيت طينا مثلاً ، فقلت : من أنت ؟ ..
قال : أنا طبعك السليم .. ولما لم أفهم قال : أنا روحك التي بين جنبيك - قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وانا هو .. سلام عليك يا من ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمتني مالم أعلم ، وبصرتني مالم يبصر .. أنسني أيها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء - وكم في البكاء من راحة واسترواح - فرد على السلام ، ثم قال : لماذا تبكي ؟ أو لم يكتب ما يكتبه خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بطهارة القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد نلت ، ولا تشغل بالك بما هو أنت ، ولا تهتم بظاهر الدنيا ، وابتسم بتقاسم معك الحياة ، وإن شئت البكاء ، فلن يبكي معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف منزلتك

أنوار الحق ... وأنوار اليقين

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وإن يستمسكوا بلا إله
إلا الله ، عندها أرجى الكلمات عند الله .

وهنا قال لي صاحبي :

إلى متى تكتب ؟ إلا يكتفى ما كتبت ؟ قلت : سأكتب وما كتب فلعمل
الكلمة التي تنفعني وتتفق القاريء لم أكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلي التدبر أهدي إلى المقام النبوى الكريم
وإلى أحبائه الطيبة العاشرة من الأنوار ، راجياً أن القائم على خير
في الطيبة العاشرة يذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

* * *

ثم قدمت لك أيها القاريء العزيز الطيبة العاشرة في الظروف
الحاضرة التي هي في الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا
وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا
إلى الله تعالى يقلوينا سائلين الله أن يرفع هذه الفتنة عن عباده المسلمين ،
وأن ينصرنا على أعدائنا أعداء الدين ، وأن يظهر أرضنا من الكفرة
المغتصبين .. وإلى اللقاء في الطيبة الثانية عشرة .

* * *

ثم طلب مني كلمة الطيبة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة
أسبوعين ولم استطع ، وقد سالت (وارد اليوم) أن ينصحنا بتصيحة
مشهورة بالعلم . فقال : انتوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل .
قال : انتوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : انتوا الله وبعلمكم
الله ، واستطرد قائلاً : يجب أن يكون المقال على حسب المقام ، فمن
التطويل في الكلام كلت بهم . وواصل الحديث قائلاً : إذا أردت الوصول
نهائاً مخبرك بما هناك وبين لك كيف المسر ، ولا ينفك مثل خبر ،
ما عليك إلا أن تخلص النية فقط ، وأعلم أن الصلاة على النبي صلوات الله عليه مفتاح
كل خير ، ورباب كل رزق ، وأيمان كل خائف ، وراحة كل مهموم ، وبالصلاحة
عليه تتحقق بشرى رؤيته في يقظة الروح ، ورقده المقام ، فما ثرث وارتوا

وبعد فقد طلب مني إتمام مقدمة الطيبة العاشرة على عجل ، ويعلم
الله أنى لا أدرى ماذا أكتب ؟ ولا من أى زاوية أبتدئ . ! وعلى غير
عادتي . سبحت في نوم عميق وما لبنت أن رأيت شيئاً مثيلاً ، ولا يكاد
يبيّن - أى يظهر - ففزعت منه ، لأنه صورة من حياتي .. هنالك
شعرت بهزة روحية علوية ، ورأيت روضاً ناح طيبه من أرج الرضوان ،
ونظرت نوراً ساطعاً أضاءت له الظلمات ، وسمعت صوتاً رزيناً هادنا
يقول : سلام على الحائر الحرير ، خادم القرآن السكري . مالى أراك
في هموم وكدر ؟ أخبرتني حقيقة الخبر ، لعل في الإمكان تخفيف الشرر ..
فقلت بلسان حبي عن قلبي : « علمه بحالى يعني عن سؤالى » ، فقال لي :
الا يرضيك ان ترى « ملوكوت الله » مع « أنوار الحق » .. أنوار اليقين ؟.

وهنا طرط بجناح عيني إلى طلب الحكمة المقصورة في الخيان ،
ووجدت هناك زحاماً .. ما بعده زحاماً ، من طلاب الأسرار ، وقيل :
أين جواز الرور ؟ فقلت : جبي الله ولرسول .. ولما طال الحوار ،
تبل لي : هل تكم الأسرار ؟ فقلت : نعم . ولما أراد الكلام استيقظت
على غير إرادتي ، وقد امترجت في قلبي أنوار الحق بانوار اليقين ..
وتشاء العناية الربانية أن يعاد طبع كتاب « أنوار الحق » للمرة التاسعة ،
وقد سطعت أضواوه ، فانشرح صدرى ، وتهيات لروحى طاقة ليس لي
بها عهد من قبل ، كان من أثرها أن وفتشي الله تعالى إلى إخراج كتاب
ظل محظياً عن الظهور أعواها طولية ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه ..
ذلك هو كتاب : « في ملوكوت الله مع أسماء الله » وبذلك اقترنت أنوار الحق
بانوار اليقين ، وكلها يهدى إلى ذكر الله ، والصلوة على رسول الله صلوات الله عليه .

* * *

وهذه هي الطيبة العاشرة وأنا أمسك القلم فتجاذبني أفكار وانكار
لا أدرى أيها أكتب وأيها أترك ؟ ، ثم لا تهدأ نفسى إلا بآن اتصح قرائى
بالتوجه إلى الحق القيوم الذى له ملك السموات والأرض والذى أجرى
أفعال عباده ، على مقتضى حكمته وبراده ، فما شاء كان وما لم يشا
لم يكن ، وإن يروحوا عن أنفسهم ، ويداولوا قلوبهم بالتسليم له وحده

إلا أن الله كان قد أختاره إلى جواره مع المقربين الإبرار ، الذين قال
عنهم سبحانه وتعالى : « إن المقربين في جنات ونهر في مقعد مدقق
عند ملوك مقدار » .

* * *

وهذه هي الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفعية
الربانية والدرة النبوية ، لشيخ أحب الله فاجتباها ، وعام برسول الله
فأعادها إياها

ولقد كان رحمة الله تدورة حسنة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ،
امضى حياته في مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلوة على رسوله
ﷺ ، ورعاية الأيتام والقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه في ليلة
الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ المواقف ١١ من أسطرها
سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ يحيضنه ويقبله ،
ويبشره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العابر بالأنوار بجوار مدفن
الأمير سيف الدين قريباً من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله تعالى
عنـهـ وارضاـهـ .

ولمن نسيت فإن أنسى ما حببته أنسى قد عشت في كفته عشرين عاماً
نالـتـىـ عـلـىـ يـدـيـ الـخـيـرـ الـكـثـيرـ وـكـانـ لـىـ شـرـفـ مـصـاـهـرـتـهـ ، وـتـحـدـتـ بـنـعـمـةـ الـهـ
عـزـ وـجـلـ لـقـدـ رـأـيـتـ سـيـدـنـاـ وـمـوـلـاـنـاـ رـسـوـلـهـ ﷺـ وـكـانـ يـقـنـعـهـ بـمـيـنـهـ
سـيـدـنـاـ إـلـمـاـنـ عـلـىـ كـرـمـ الـهـ وـجـهـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ وـوـضـعـتـ يـدـيـ فـيـ يـدـ الشـرـيفـةـ
وـقـتـ لـهـ يـاسـيـدـيـ يـارـسـوـلـهـ لـقـدـ عـيـنـتـ عـمـىـ الشـيـخـ عـبـدـ الـمـصـودـ
خـادـمـاـ لـكـ ، فـابـتـسـمـ ﷺـ وـقـالـ (ـ وـأـنـ قـبـلـ وـرـضـيـتـ)ـ .

ويعـدـ مرـورـ إـنـ شـرـ عـلـاـ عـلـىـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ كـلـفـنـ سـيـدـيـ الشـيـخـ
عـبـدـ الـمـصـودـ أـنـ أـحـلـ الـأـمـانـةـ مـنـ بـعـدـهـ ، وـأـنـ أـكـوـنـ خـلـيـتـهـ فـيـ الدـعـوـةـ
إـلـىـ الـهـ وـمـحـبـةـ رـسـوـلـهـ ، وـأـنـ تـنـظـلـ دـارـ الـجـمـاعـةـ عـامـرـةـ بـتـلـوـةـ الـقـرـآنـ
الـكـرـيمـ وـذـكـرـ اللهـ ، وـالـصـلـوةـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ ﷺـ . . .

ولـقـدـ اـوـسـانـيـ رـحـمـةـ اللهـ بـاـنـ نـسـتـمـرـ فـلـيـعـ تـسـبـيـ سـوـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ ،
وـتـوزـعـهـ بـالـجـانـ ، مـسـاـهـمـةـ فـيـ نـشـرـ كـلـامـ اللهـ وـتـوـضـيـعـ مـعـاـيـهـ ، وـكـذـلـكـ
مـلـبـعـ بـاـقـيـ مـؤـلـفـاتـهـ ، وـمـنـ بـيـنـهـاـ كـاتـبـهـ الـآـخـرـ «ـ رـاحـةـ الـأـرـوـاحـ »ـ هـادـيـ
الـنـفـوسـ وـالـأـرـوـاحـ ، وـشـافـيـ الـتـلـوـبـ مـنـ كـلـ جـرـاحـ ، وـالـذـيـ كـانـ قـدـ جـمـعـ
مـادـتـهـ ، وـوـعـدـ النـاسـ بـطـبـعـهـ . وـقـدـ وـفـتـنـاـ اللهـ تـعـالـىـ لـإـمـدارـهـ .

مـنـ مـعـنـ الصـلـواتـ وـاـسـتـغـرـقـ فـيـ تـلـاـوـتـهـ . وـاـنـهـ مـعـاـيـهـ ، وـاـمـلـاـ قـلـبـكـ
بـالـحـبـ وـالـنـورـ ، تـرـشـدـ وـتـسـعـدـ .

وـظـهـرـتـ الطـبـعـةـ الـثـالـثـةـ عـشـرـ فـيـ طـرـوفـنـاـ الـتـىـ لـمـ تـبـدـ غـيـرـهـاـ وـلـمـ تـنـقـشـ
سـحـبـهـ . وـلـكـ الـفـتـرـةـ الـتـىـ ظـهـرـتـ هـذـهـ الطـبـعـةـ خـلـالـهـ اـمـتـازـ بـطـبـاعـ جـدـيدـ
كـانـ يـبـعـثـ فـيـ النـفـسـ الـأـمـلـ ، وـبـيـثـرـ بـالـنـصـرـ الـقـرـيبـ ، فـقـدـ اـرـتـقـتـ دـعـوـةـ
الـإـيمـانـ مـجـلـجـلـةـ تـنـجـاـبـ بـهـاـ الـأـفـاقـ ، وـتـهـنـيـفـ بـهـاـ الـأـلـسـنـةـ ، وـمـارـتـ شـعـارـاـ
يـرـتـقـعـ إـلـىـ جـانـبـ شـعـارـ الـعـلـمـ ، وـسـلـاحـاـ رـوـحـاـ يـتـصـدرـ اـسـلـحـةـ الـمـعرـكـةـ .
هـذـاـ مـاـ الـهـمـنـابـهـ (ـ خـاطـرـ الـوقـتـ)ـ وـلـكـلـامـ بـقـيـةـ فـيـ الطـبـعـةـ الـقـادـمـةـ إـنـ شـاءـ اللهـ .

* * *

وـتـجـيـءـ الطـبـعـةـ الـرـابـعـةـ عـشـرـ فـقـدـ طـلـبـ مـنـ وـصـلـ مـاـ اـنـقـطـعـ مـنـ الـحـدـيـثـ
وـهـاـ اـنـذـاـ سـيـدـيـ الـقـارـىـءـ (ـ الـتـقـىـ بـكـ)ـ : وـكـانـاـ مـعـ الـقـدـرـ عـلـىـ مـوـعـدـ ،
وـقـدـ اـسـتـجـابـ الـهـ مـنـ فـضـلـهـ الـدـعـاءـ ، وـحـقـ الـرـجـاءـ ، وـنـفـخـ فـيـ الـمـسـلـمـينـ
وـالـعـرـبـ مـنـ رـوـحـهـ ، وـجـمـعـ شـمـلـهـ ، وـوـحـدـ صـفـهـ ، وـحـدـدـ هـدـفـهـ ،
فـاـسـتـقـنـواـ مـنـ غـوـتـهـ ، وـنـهـنـوـاـ مـنـ كـبـوـتـهـ ، وـاـنـتـحـمـواـ الـأـخـطـارـ ، وـلـتـهـمـ
الـبـلـادـ ، مـعـتـسـمـ بـعـزـةـ الـهـ ، تـنـظـلـمـ عـنـيـاتـهـ ، وـتـنـكـلـهـ رـعـاـيـتـهـ ، وـقـلـوـبـهـ
تـخـفـ بـالـأـمـالـ ، أـنـ يـحـقـ لـهـ الـنـصـرـ ، وـيـعـزـهـ إـعـازـ أـهـلـ بـدـرـ ، وـيـطـهـرـ بـهـ
الـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ ، كـمـاـ طـهـرـ بـأـسـلـافـهـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـيـ فـتـحـ مـكـةـ . وـمـاـ حـصـلـ
ذـلـكـ الـنـصـرـ إـلـاـ بـنـفـلـ الـإـيمـانـ بـالـهـ وـالـرـجـوعـ إـلـيـهـ ، وـالـتـوـكـلـ عـلـيـهـ ، وـالـتـقـةـ بـهـ ،
مـنـ مـاـ عـنـدـ الـهـ . لـاـ يـقـالـ إـلـاـ بـطـاعـةـ الـهـ وـمـاـ النـصـرـ إـلـاـ مـنـ عـنـدـ الـهـ .

نـسـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ أـنـ يـتـمـ النـعـمـةـ ، وـيـحـقـ الـرـجـاءـ ، وـمـاـ وـعـدـ بـهـ
عـدـادـ الـأـمـمـينـ ، مـنـ الـنـصـرـ وـالـفـوزـ وـالـفـتـحـ الـقـرـيبـ ، وـلـنـ يـرـفـعـ رـاـيـةـ الـإـسـلـامـ
وـالـسـلـامـ عـالـيـةـ خـتـاـنـةـ فـيـ الـعـالـمـينـ . وـبـيـانـ الـهـ تـلـقـىـ بـكـ فـيـ الطـبـعـةـ
الـثـالـثـةـ عـشـرـ .

رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـإـسـفـانـاـ فـيـ أـبـرـنـاـ وـبـثـ اـقـدـامـنـاـ وـاتـصـرـنـاـ
عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ .

وـبـعـدـ . . . فـلـقـدـ اـنـتـظـرـنـاـ (ـ الـطـبـعـةـ الـخـاـبـسـةـ عـشـرـ)ـ فـيـ لـهـفـةـ وـشـوـقـ
رـاجـيـنـ أـنـ يـعـودـ إـلـيـمـ حـبـبـ رـسـوـلـهـ ، لـيـحـدـثـهـ عـنـ خـوـاطـرـهـ وـرـوـاـهـ ،

صَلَوَاتُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّد عَزِيزِ الْأَبَاءِ مِنْ سَيِّدِنَا
آدَمَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . بْنِ عَبْدِ الْمُطَبِّبِ . بْنِ هَاشِمَ . بْنِ عَبْدِ مَنَافِ . بْنِ قَصْبَى
ابْنِ حَكَمَ . بْنِ مُرَّةَ . بْنِ كَبِّ . بْنِ لَوْيَى . بْنِ غَالِبَ . بْنِ فَهْرَ .
ابْنِ مَالِكَ . بْنِ التَّصْفِيرِ . بْنِ كَنَانَةَ . بْنِ حُرَيْمَةَ . بْنِ مُدَرَّكَةَ . بْنِ الْيَاسَ .
ابْنِ مُضَرَّ . بْنِ فَيْضَارَ . بْنِ مَعْدَدَ . بْنِ عَدْنَانَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ كَرِيمِ الْأَمَهَاتِ . مِنْ سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ حَوَّاءَ .
إِلَى سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ آمِنَةَ بَنْتَ وَهْبٍ . بْنِ عَبْدِ مَنَافِ . بْنِ زُهْرَةَ .
ابْنِ حَكَمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَلَى الْهُدَى
وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ : سَيِّدِنَا الْقَابِسِ . سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى الْهُدَى
وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَبَنَاتِهِ : سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ زَيْنَبَ . سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ
رَقِيَّةَ . سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ أُمَّ كَلْوَمَ . سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهَرَاءَ
أُمَّ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ . مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسِينِ وَسَيِّدِنَا السَّيْدَةِ زَيْنَبَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ . وَعَلَى الْهُدَى وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذَرِيَّتِهِ وَعَلَى عَمَّيِّهِ حَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسَ . التَّسْلِمُ
عَلَيْكُمْ أَلَّا رَسُولُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُنَزِّهَ

هذا . . . وما زال غيب انواره متدفقاً ، ومدده متصلاً ، وروحه مشرقة
 علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاماً نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب انوار الحق ، وأن يرفع
 درجته في أعلى علية مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

سلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين .

* * *

وها هي الطبعة السابعة عشرة تظهر ، ورابة النصر والسلام ترفرف
 على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماعة
 ثلاثة القرآن الكريم يجد المسير نحو غايته المنشودة ، في الدعوة إلى الله ،
 وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب «الحضر» ، وهو يحوى كثيراً
 من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى
 والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب «في ملوك الله
 مع اسماء الله» وكتاب «راحة الأرواح» ؛ وبعده طبع مجموعة من تفسير
 سور القرآن الكريم .

وهذه هي الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملا اسماع الدنيا
 بالغاريد العلوية التي تندح الحبيب ﷺ وتشتت عليه . وإن جماعة ثلاثة
 القرآن السليم بمنعمته الله وفضله وبركة رسوله ﷺ تزداد في التوسيع
 والازدهار في الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير
 سور القرآن الكريم مجاناً ، واحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإعانت
 للمحتاجين . وهذا بعض ما من الله به علينا . (قل بفضل الله وبرحمته
 فذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) . وإلى لقاء قريب في الطبعة القادمة
 لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

الخادم المخلص الامين
محمد محمود عبد العليم

عَنْكُمْ إِرْجَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهِيرَكُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ سَلِّلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى الْسَّيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْسَّيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْسَّيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْسَّيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمَيْنَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ حَمِيدٌ .

مُنَاجَاةٌ وَدُعَاءٌ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاسِيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . يَا بْنَى اللَّهِ . يَا عَبْدَ اللَّهِ . وَكَفَالَ
شَرَفًا أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَالِكَ الْمَرْيَانِي وَمَلَكَ أَهْلِهِ .
يَا حِصْنَ الْأُمَّةِ وَمَعْقِدَ رَجَانِهَا . يَا رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَبْرَةَ أَمَالِهَا .
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْلَ الْبَيْتِ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ الْعَطُوفُ . يَا مَنْ يَوْسِلُكَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ مُسْتَغْنَىٰ وَمَلْهُوفٍ . وَعَانِدَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ . مُسْتَغْنَىٰ
وَمَلْهُوفٍ . أَنْتَ لَهَا إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْمُنَاءُ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ الْمُلَيَّاتِ
وَاشْتِدَادِ الْأَذَمَاتِ . أَنْتَ لَهَا عِنْدَ احْيَادِ الْكَرْبَلَاتِ وَانْفِدَادِ أَبْوَابِ
الْفَرْجِ مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ . أَنْتَ وَسِيلَتِي فَلَتَحِلَّتِي ، أَدْرِكْنِي يَا بْنَى
اللَّهِ . ثَلَاثًا . عَلَيْكَ يَاسِيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَسَلَّاتِ اللَّهِ وَتِسْلَامِهِ ،
وَتِحْيَايَهُ وَبِرَكَائِهِ . فِي كُلِّ الْحَاضِرَةِ ، مَا يَسِّبُ فَدَدَكَ الْعَظِيمَ ، وَيَلِيقُ بِعِقَامِكَ
الْكَرِيمِ . وَيَجْمِعُ لَكَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَالْتَّكْرِيمِ ، وَأَقْصَى غَایَاتِ الْقَرْبِ
وَالْعَظِيمِ ، وَعَلَى إِلَكَ وَاصْحَابِكَ وَأَذْوَالِكَ وَذَرِيَّكَ وَأَمْتَكَ . أَكْلُ الصَّلَاةِ
وَأَسْمِمُ التَّسْلِيمِ .

قبس نبوى كريم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبئين
والله الطاهرين ، ومحبته حماة الدين وتابعهم بمحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قبس نبوى ، من فنادق واقع ، وشمعان
محمدى من روح عاشق ، أشراق على قلب محب سابر الأقدمين ، وهو
في المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد في ركاب الخلف - روض محمدى ،
أيمنع شرط الطالبين ، بعد أن زهرت أزهاره في رياض العارفين ، ولقد عرفت
آخر العارف بالله « عبد المقصود محمد » - في مجمع من مجتمع الصوفية ،
حين تتجاويب أرواح المحبين - رأيت روحًا عالية مشغوفة بالحضرمة
النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذي ربط بيته وبين
سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله صلوات الله عليه حتى
بلغ في يوم وليلة أربعة عشر الفا من الصلوات ، وبينما نحن نستنشق
عبير النفحات ، ونسبيح في بحر البركات ، إذا ياخى عبد المقصود يعرض
 علينا ما القى في روعه من ثبات ، ويقرأ علينا ما أتحقه به وارد الإلهام
من ياهر الصلوات - أشهد أنه إلهام غض من أحضان النبوة ، ونبسح
حاف من أصداف النبوة ، وعلقك رأيت - أيها المحب - في الصلوات
انها قد جمعت بين الدقة في الأسلوب ، والرقة في العبارة ، والبعد
في المعانى مما يعد في الواقع آية الآيات ، فنثأر أخي في « أنوار الحق » :
صعب وسهل ، بديع ورقيق ، دقق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ،
حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات
العارفين ، وباساليب الكتابين - لهذا يستشف القارئ في هذه الصلوات
روح الإلهام ، الذي كان كرامة للأولياء في كل عصر ، لأن الوحي انقضى
باتقضائه عصر النبوة ، وبقى الإلهام للأولياء والعلماء .

وبتني لاهنى أخي بهذه المنحة الإلهية ، والدرة النبوية ، راجيا من الله
أن يروى بها كل ريان وصاد ، ويتفىدى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل
في الله الكبير ، وعلامة الإنقاذ التيسير ، فقد أذن صلوات الله عليه بطبعها للإقليم ، في رؤيا
كانت له بشارة كثقل النهار ، فقد باركتها صلوات الله عليه في رؤيا أخرى بقوله ملوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) نكان ذلك منه ^{بِهِ} تطويجاً لأنوار الحق
في الأزدهار ، وإذاناً منه ^{بِهِ} بأنها حقيقة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله
بتلاوتها الأكون ، وفتح بطيء شذاها الأزمان ، إن ربى سميع النساء ،
مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مع أنوار الحق »

أهدانا أخونا في الله العارف البركة المجاهد الموقن ، السيد عبد المقصود
محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على
سيد الخلق سيدنا محمد ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} في طبعته التاسعة ، بما في هذه الطبعة
من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات ..

وما من رجل واقت بباب الله ، يحب لرسوله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} في عصرنا هذا
بديار الإسلام إلا ويكتاد يعرف (أنوار الحق) هذه الأغاريد العلوية ،
التي سرى بها المدد الإلهي ، حتى جرت على قلم الاخ السيد
عبد المقصود ، دعاء وثناء ونوراً خالداً من ترجيع الحان الملائكة موجهاً إلى
مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ، من السهل الممتنع ، والموجز
المعجز . الذي لا ينفعه لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة
بعد أن ورث مقام (الجوزي) ترقى إلى مقام من الفيفي الأسفى ، في الغيب
الآسمى ، جعل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيات
زاكيات مباركات ، تدسيسات عرشيات ، إلى أشرف من ألقته الأرضون
وأظلته السموات . نكر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوقيق والسداد ،
تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٥٢
الت رقم الدولي ٩٧٧-٣٥٨-١١-٣

وقف لله تعالى

الله
جل جلاله

الله
جل جلاله

الله
جل جلاله

الله
جل جلاله

محمد

محمد

الله
جل جلاله

الله
جل جلاله

الله
جل جلاله

(الكمبة الشريفة المكرمة)



بشرى لنا معاشر الإسلام إن لنا
من العناية ركناً غير من هدم

(الروضة النبوية المطهرة)



نفسى النداء لروضى انت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم